جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تأثير محتوى تطبيق تيك توك على المراهقين في الجزائر

دراسة ميدانية على عينة من مراهقين متوسطة ابو كامل الشجاع بن اسلم– بوسعادة

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

من إعداد الطالب

دشيشة عبد الرؤوف

تحت إشراف الأستاذة

واضح خضرة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
		جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
		جامعة محمد بوضياف المسيلة	مقررا
		جامعة محمد بوضياف المسيلة	عضوا

السنة الجامعية

2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

اولا وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل على منه وفضله وتوفيقه لإنجاز هذا العمل المتواضع فله الحمد وله الشكر.

اتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة الفاضلة " **واضح خضرة**" على كل ارشاداتها وتوجيهاتها القيمة في كل مراحل هذه الدراسة فجزاك الله عنا كل خير.

الى كل اساتذة القسم الذين اشرفوا علينا ولم يبخلوا علينا بالمعلومة

شكرا لكل من ساهم في انجاز هذه الدراسة المتواضعة من قريب او بعيد

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم

إهداء

الى والدتي التي علمتني ما لم تعلمني اياه الجامعات والمدارس، والتي علمتني ان حلمي قريب

الى روح والدي الطاهرة، الى من تعب ورباني، الى من كان سندا قويا لي في حياتي

الدراسية كلها واختاره الله جل وعلى الى جواره قبل ان انهي ما تمنى .

الى اخي واختي في ديار الغربة عبدالله ، ونبيلة

الى باقي اخوتي واخواتي عقبة، ايمن، سهام، ليلى، سارة

الى براعم الحياة مروان، مروة، اسيل، اريج، مريم والبقية كل باسمه

الى جميع اصدقائي دون استثناء

الى من نسيه قلمنا وتتذكره قلوبنا

اليك انت يا من تقرأ كلماتي

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكروعرفان..... III

إهداء..... IV

فهرس المحتويات:.....
قائمة الجداول:..... IX
قائمة الأشكال:..... XII
خطة الدراسة :..... XIV
ملخص الدراسة : XVII
مقدمة:..... أ
الاطار المنهجي للدراسة.....
1-الاشكالية :..... 5
2- التساؤلات :..... 6
3-اسباب اختيار الموضوع :..... 6
4-اهمية الدراسة : 7
5-اهداف الدراسة : 7
6-المدخل النظري للدراسة : 7
7-منهج الدراسة :..... 12
8-اداة جمع البيانات :..... 12
9-دراسات سابقة :..... 13
10-مصطلحات الدراسة : 16
الفصل الأول: المراهقة 17
1-ماهية المراهقة **:** 19
2-اهمية مرحلة المراهقة :..... 19
3-اشكال المراهقة **:** 20

4-خصائص مرحلة المراهقة :..... 21
5-حاجات المراهقين :..... 22
6-بعض المشكلات التي يعاني منها المراهقين : 24
الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق تيك توك 27
1-نشأة مواقع التواصل الاجتماعي :..... 29
2-مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :..... 31
3-انواع مواقع التواصل الاجتماعي : 33
4-تطبيق تيك توك : 35
4-1 نشأة تطبيق تيك توك : 35
4-3 خصائص تطبيق تيك توك :..... 41
4-4 فوائد تطبيق تيك توك : 42
4-5 اضرار تطبيق التيك توك ومخاطره :..... 43
4-6 تأثير محتوى تطبيق تيك توك على المراهقين في الجزائر :..... 46
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة 48
1- عرض البيانات وتحليل النتائج 49
2- النتائج العامة للدراسة :..... 72
خاتمة:..... 77

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	49
2	يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير السن	50
3	يمثل توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	51
4	يمثل توزيع افراد العينة حسب الهوايات المفضلة	52
5	يمثل توزيع افراد العينة حسب سبب استخدامهم لتطبيق تيك توك	53
6	يمثل توزيع افراد العينة حسب امتلاك الشخص لصفحة على تطبيق تيك توك	54
7	يمثل توزيع افراد العينة حسب الخدمات المفضلة لاستخدام تطبيق تيك توك	55
8	يمثل توزيع افراد العينة حسب دوافع استخدامهم للتطبيق	56
9	يمثل توزيع افراد العينة حسب استخدامهم لتطبيق تيك توك	57
10	يمثل توزيع افراد العينة حسب عادة استخدام الشخص لتطبيق تيك توك	58
11	يمثل توزيع افراد العينة حسب الوقت المفضل لاستخدام تطبيق تيك توك	59
12	يمثل توزيع افراد العينة حسب مدة استخدام التطبيق	60
13	يمثل توزيع افراد العينة حسب رفعهم ومشاركتهم الفيديوهات على تطبيق تيك توك	61
14	يمثل توزيع افراد العينة حسب الوقت المستغرق عند استخدام التطبيق	62
15	يمثل توزيع افراد العينة حسب انشاء الفيديوهات بواسطة تطبيق تيك توك	63
16	يمثل توزيع افراد العينة حسب الاحساس بالراحة عند استخدام تطبيق تيك توك	64
17	يمثل توزيع افراد العينة حسب احساسهم عندما لا يستخدمون تطبيق تيك توك	65
18	يمثل توزيع افراد العينة حسب ثقتهم بما يحتوي تطبيق تيك توك من مضامين	66
19	يمثل توزيع افراد العينة حسب طبيعة المحتوى الذي يشاهدونه على التطبيق	67
20	يمثل توزيع افراد العينة حسب المحتوى الذي يقومون بنشره	68
21	يمثل توزيع افراد العينة حسب الحاجة التي يرون ان تطبيق تيك توك يستطيع تلبيها لهم	69

22	يمثل توزيع افراد العينة حسب أثر تطبيق تيك توك على تفكيرهم ونمط حياتهم	70
23	يمثل توزيع افراد العينة حسب التقييم النهائي لتطبيق تيك توك	71

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة من حيث متغير الجنس	49
2	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة من حيث متغير السن	50
3	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	51
4	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة حسب الهوايات المفضلة	52
5	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة حسب سبب استخدامهم لتطبيق تيك توك	53
6	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة حسب امتلاك الشخص لصفحة على تطبيق تيك توك	54
7	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة حسب الخدمات المفضلة لاستخدام تطبيق تيك توك	55
8	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة حسب دوافع استخدامهم للتطبيق	56
9	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة حسب استخدامهم لتطبيق تيك توك	57
10	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة حسب عادة استخدام الشخص لتطبيق تيك توك	58
11	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة حسب الوقت المفضل لاستخدام تطبيق تيك توك	59
12	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة حسب مدة استخدام التطبيق	60
13	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة حسب رفعهم ومشاركتهم الفيديوهات على تطبيق تيك توك	61
14	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة حسب الوقت المستغرق عند استخدام التطبيق	62
15	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة حسب انشاء الفيديوهات بواسطة تطبيق تيك توك	63
16	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة حسب الاحساس بالراحة عند استخدام تطبيق تيك توك	64
17	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة حسب احساسهم عندما لا يستخدمون تطبيق تيك توك	65
18	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة حسب ثقتهم بما يحتوي تطبيق تيك توك من مضامين	66
19	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة حسب طبيعة المحتوى الذي يشاهدونه على التطبيق	67

20	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة حسب المحتوى الذي يقومون بنشره	68
21	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة حسب الحاجة التي يرون ان تطبيق تيك توك يستطيع تلبيها لهم	69
22	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة أثر تطبيق تيك توك على تفكيرهم ونمط حياتهم	70
23	دائرة نسبية تبين خصائص عينة الدراسة حسب التقييم النهائي تطبيق تيك توك	71

خطة الدراسة :

الاطار المنهجي للدراسة :

1- الاشكالية

2- التساؤلات

3- اسباب اختيار الموضوع

4- اهمية الدراسة

5- اهداف الدراسة

6- المدخل النظري للدراسة

7- منهج الدراسة

8- اداة جمع البيانات

9- دراسات سابقة

10- مصطلحات الدراسة

الفصل الاول : المراهقة

1- ماهية المراهقة

2- اهمية مرحلة المراهقة

3- اشكال المراهقة

4- خصائص مرحلة المراهقة

5- حاجات المراهقين

6- بعض المشكلات التي يعاني منها المراهقين

الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق تيك توك

1-نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

2-مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

3-انواع مواقع التواصل الاجتماعي

4-تطبيق تيك توك

4-1 نشأة تطبيق تيك توك

4-2 مفهوم تطبيق تيك توك

4-3 خصائص تطبيق تيك توك

4-4 فوائد تطبيق تيك توك

4-5 اضرار تطبيق تيك توك ومخاطره

4-6 تأثير محتوى تطبيق تيك توك على المراهقين في الجزائر

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي للدراسة

1-عرض البيانات وتحليل النتائج

2-النتائج العامة للدراسة

الخاتمة

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة التي تبنت نظرية الاستخدامات و الاشباعات الى الكشف على تأثير محتوى تطبيق تيك توك على المراهقين من خلال دراسة على عينة من مستخدمي هذا التطبيق لدى مراهقين متوسطة ابو كامل الشجاع بن اسلم بوسعادة ، ولقد تمحورت اسئلة الدراسة كالآتي :
السؤال الرئيسي :

الى اي مدى اثر تطبيق تيك توك على المراهقين ؟ واسئلة فرعية :

- ماهي دوافع استخدام المراهقين لتطبيق تيك توك ؟
- ماهي عادات وانماط استخدام المراهق لتطبيق تيك توك ؟
- ماهي الاشباعات المحققة من تطبيق تيك توك لدى المراهقين

وبما ان الدراسة تنتمي الى الدراسات الوصفية فقد اعتمدنا على اداة الاستبيان لجمع المعلومات من افراد العينة حيث تم تقسيم الاستمارة الى ثلاث محاور :

المحور الاول : دوافع استخدام المراهقين لتطبيق تيك توك ، المحور الثاني : عادات وانماط استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك ، المحور الثالث :الاشباعات المحققة من تطبيق تيك توك لدى المراهقين .

ووزعت الاستمارة على عينة قصدية تمثلت في 60 من المراهقين لموسم 2022/2021

وتوصلت الدراسة بان مستخدمي تطبيق تيك توك من ذكور واناث يستخدمون هذا وبفرق واضح وان اغلبية المستخدمين اناث، وان اغلبية الفئة العمرية هي فئة (15الى16 سنة) واغلبهم ذوي مستوى المتوسط ، كما ان الدافع من استخدام التطبيق الترفيه والتسلية وتمضية الوقت ، وكذلك التعرف على ثقافات والحصول الى افكار جديدة ،بالإضافة الى فترة استخدامهم للتطبيق حددت باقل من سنة وبمقدار اقل من ساعة، كما ان الخدمات المفضلة لدى المراهقين هي مشاهدة الفيديوهات، وايضا احيانا ما يثقون بما يحتوي التطبيق من مضامين وان اغلب المحتوى الذي يتابعونه محتوى تسلية وترفيه ،كما اجمعوا ان التطبيق اثر قليلا على تفكيرهم ونمط حياتهم

الكلمات المفتاحية : تأثير ، محتوى ، تطبيق تيك توك ، المراهقين.

Study summary :

This study, which adopted the theory of uses and gratifications, aims to reveal the impact of the content of the Tik Tok application on adolescents through a study on a sample of the users of this application among middle school adolescents Abu Kamel Al Shuja bin Aslam Bou Sa'ada, and the study questions centered on the following: The main Question :

To what extent does the Tik Tok application affect teenagers?
and subsidiary questions :

What are the motives for teens to use Tik Tok ?

What are the habits and patterns of teenagers using the Tik Tok application ?

What are the gratifications achieved from the Tik Tok application among teenagers ?

Since the study belongs to descriptive studies, we relied on the questionnaire tool to collect information from the sample members. The questionnaire was divided into three axes :
The first axis: the motives of adolescents' use of the Tik Tok application, the second axis: the habits and patterns of adolescents' use of the Tik Tok application, the third axis: the gratifications achieved .from the Tik Tok application among adolescents

The questionnaire was distributed to an intentional sample of 60 adolescents for the season 2021/2022

The study found That male and Female users of the Tik Tok application use this with a clear difference and that the majority of users are female, and that the majority of the age group is a category (15 to 16 years) and most of them are at an average level, and the motive for using the application is entertainment, entertainment and spending time, as well as learning about cultures and access To new ideas, in addition to the period of their use of the application was limited to less than a year and an amount of less than an hour, and the favorite services of teenagers are watching videos, and also sometimes they trust the contents of the application and that most of the content they follow is entertainment and entertainment content, as they unanimously agreed that the application Little effect on their thinking and lifestyle

Keywords: influence, content, Tik Tok application, teenagers

مقدمة

مقدمة:

يعيش الانسان في السنوات الاخيرة تحولات مختلفة في مجال الاتصال بفضل مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت ، التي حظيت باهتمام كبير من رواد الانترنت في مختلف انحاء العامل حيث احدثت نقلات نوعية بسبب مميزاتها المختلفة حيث استطاعت ان تلغي حواجز المكان والزمان سمحت لأفراد التواصل وتبادل ومناقشة مختلف الآراء والافكار بسهولة ويسر كما مكنتهم من ايصال اصواتهم التي لم تكن مسموعة من قبل ، بالإضافة ال تنوع استخداماتها ما بين الترفيهية والتعليمية والتثقيفية والرياضية والدينية الخ.

ومن بين مواقع التواصل الاجتماعي تطبيق التيك توك الذي احدث ضجة كبيرة في السنوات الاخيرة ، واستطاع استقطاب اهتمام العديد من الشباب خاصة المراهقين ، وتربع على عرش منصات التواصل الاجتماعي في ظرف قياسي منذ 2016 ، حيث يقوم مستخدم منصة التطبيق بنشر فيديو قصير مع اصدقائه ومشاركته لحظات حياته بكل سهولة، فقد اصبح المنصة الاولى للأبداع وعرض المواهب الدفينة لتحقيق الشهرة في فترة وجيزة، بالإضافة الى الحصول على افكار جديدة واشباع الرغبات المتنوعة ، واصبح هذا التطبيق يحل المراتب الاولى من بين التطبيقات الاكثر تحميلا.

وفي هذا السياق سنحاول من خلال دراستنا هذه معرفة تأثير محتوى تطبيق تيك توك على المراهقين وخاصة مراهقين متوسطة ابو كامل الشجاع بن اسلم بوسعادة، وللإحاطة بهذا الموضوع قمنا بتقسم الدراسة الى ثلاثة فصول بالإضافة الى الاطار المنهجي نلخص محتواها فيما يلي :

الاطار المنهجي للدراسة تناولنا من خلاله اشكالية الدراسة ، اسئلتها واهدافها واهميتها ، عرض الدراسات السابقة ، المنهج ، ادوات جمع البيانات ، تحديد المفاهيم ، كما قمنا بتحديد المدخل النظري للدراسة والمتمثل في نظرية الاستخدامات والاشباعات.

الفصل الاول : الاطار النظري لدراسة ، جاء معنونا بالمراهقة تناولنا فيه ماهية المراهقة، اهميتها ، خصائصها، حاجاتها ، بعض المشكلات التي يعاني منها المراهقين.

الفصل الثاني : جاء معنونا ب مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق تيك توك ،حيث تطرقنا الى نشأة مواقع التواصل الاجتماعي ، مفهومها ،وانواعها، تطبيق تيك توك نشأته ،مفهومه، خصائصه ، فوائده ،اضراره ومخاطره ، وتأثيره على المراهقين.

الفصل الثالث : بعنوان الجانب التطبيقي للدراسة، عرضنا من خلاله نتائج الدراسة في جداول بعد ان قمنا بتحديد مختلف التكرارات والنسب المئوية وقمنا بقراءات تحليلية لنصل بعد ذلك للنتائج العامة للدراسة والنتائج في ضوء الفرضيات.

الاطار المنهجي للدراسة

1- الاشكالية :

تعد الانترنت من أهم و ابرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة حيث ساهمت بشكل كبير في التأثير على كافة أنماط الاتصال الإنساني بنقل انشغالات الأفراد و أفكار بعضهم البعض و هذا يتم عن طريق الشبكات الاجتماعية التي أصبحت سلاح ذو حدين .

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها منظومة شبكات الكترونية تربط بين المشتركين و ذلك بإنشاء مواقع خاصة بهم هذه الأخيرة تربطهم مع أفراد آخرين لهم نفس الاهتمامات ، و نجحت الشبكات الاجتماعية بشكل كبير في استقطاب الجماهير لكونها مست كل الفئات العمرية خاصة الفئة الأكثر عرضة لها وهي فئة المراهقين التي فرضت نفسها و كونت سلوكيات خاصة بها و جعلت الفئات الأخرى تتأثر بها ، كما أن أهمية الشبكات الاجتماعية تزداد أهميتها مع تنوع استعمالاتها و كثرة مستخدميها خاصة فئة المراهقين والشباب.

ولقد سعت شبكات التواصل الاجتماعي لتوفير قدر مناسب من المواقع والتطبيقات التي تدعم التواصل والمشاركة مع الأصدقاء حول العالم، وكان من أبرز التطبيقات المستحدثة في الآونة الأخيرة تطبيق تيك توك الذي أحدث ضجة كبيرة بين المراهقين وأصبح أكثر التطبيقات استخداما وربما السبب وراء الشعبية الهائلة التي حققها يعود إلى المحتوى المطروح عليه فالفيديوهات المنشورة على هذه المنصة خفيفة وبسيطة ، وهذا ما يفضله اغلب المستخدمين وتيك توك وهو تطبيق مشاركة مقاطع الفيديوهات القصيرة المتكررة من خلال الهواتف الذكية وهذا التطبيق يهدف إلى التشجيع على الابداع ومشاركة لحظاتهم المختلفة مباشرة من خلال هواتفهم.

ووصل عدد مستخدمي هذا التطبيق الى مليار مستخدم نشط شهريا، في شهر يوليو/تموز هذا العام أصبح تيك توك أول تطبيق يحقق3 مليارات تنزيل عالميا، حسب شركة تحليلات التطبيقات "سنسور تاور" (SensorTower).وهو الاكثر تثبيتا ما يوضح مدى الاستخدام الواسع لهذا التطبيق. (https://bit.ly/35EtWgS)(06/03/2022/ ،22:22)

وهذا ما يجعلنا نطرح التساؤل التالي : الى اي مدى اثر تطبيق تيك توك على المراهقين في الجزائر ؟

2- التساؤلات :

- ماهي دوافع استخدام المراهقين لتطبيق تيك توك ؟
- ماهي عادات وانماط استخدام المراهق لتطبيق تيك توك ؟
- ماهي الاشباعات المحققة من تطبيق تيك توك لدى المراهقين؟

3- اسباب اختيار الموضوع :

3-1 اسباب ذاتية :

- ملاحظة الانتشار الواسع لهذا التطبيق خاصة بين المراهقين
- الرغبة في معرفة تأثير محتوى التطبيق على المراهقين
- الرغبة في البحث عن كل ماله علاقة بمواقع التواصل الاجتماعي

3-2 اسباب موضوعية :

- يعتبر موضوع الدراسة حيوي وحديث الى جانب قلة الدراسات العربية عموما والجزائرية خصوصا التي تدرس تأثير محتوى تطبيق التيك توك
- الرغبة في الاستفادة من نتائج هذه الدراسة ومعرفة كيفية تأثير محتوى التطبيق على المراهقين
- الموضوع له علاقة بالتخصص العلمي والاكاديمي وهو الاعلام والاتصال

4- اهمية الدراسة :

تتمثل اهمية الدراسة في اهمية الموضوع في حد ذاته، حيث انها تنفرد بموضوع اثر محتوى تطبيق تيك توك على المراهقين ومحاولة رصد آثاره وكذلك انتشاره الواسع وتزايد الاقبال عليه

كما ان هذه الدراسة تطمح الى تكوين قاعدة معلومات حول موضوع استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي عامة وتيك توك بشكل خاص على فئة المراهقين.

5- اهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة الى التعرف على عادات استخدام المراهقين لتطبيق تيك توك
- تحديد الاشباعات التي يحققها المراهقين من تطبيق تيك توك
- التعرف على الدوافع التي تجعل المراهقين الى استخدام تيك توك
- معرفة الانطباع الذي يتركه استخدام تطبيق تيك توك لدى المراهق.

6- المدخل النظري للدراسة :

6-1 نظرية الاستخدامات والاشباعات :

تهتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة وهي ترى ان الجماهير فعالة في انتقاء افرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الاعلام وهي جاءت كرد فعل لمفهوم قوة الاعلام الطاغية (نضال فلاح الضلاعين وآخرون،2016:245)

ترجع بداية الاهتمام بدراسة الإشباعات المتحققة للجمهور من استخدام وسائل الإعلام إلى الأربعينيات، ومن هذه الدراسات: دراسة هرتزوج حول الإشباعات المتحققة من الاستماع إلى المسلسلات الصباحية، ودراسة بيرلسون حول وظائف قراءة الصحف

وقد استطاع إلياهو كاتز أن يطور مدخل الاستخدامات والإشباعات من خلال تحويل مسار أهداف بحوث الإعلام من معرفة التأثيرات الإقناعية لوسائل الإعلام إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام، وجاء أول تطبيق عملي لمدخل الاستخدامات و الإشباعات في الدراسات الإعلامية على يد ريموند باير في الستينيات، وذلك في مقالته العلمية بعنوان

الجمهور العنيد وكانت فكرته الجديدة– آنذاك– تتمثل في أن جماهير وسائل الإعلام نشيطة ومتوجهة نحو الهدف في سلوكهم لاستخدام وسائل الإعلام، وعارض باير بذلك مفهوم التأثيرات المباشرة المقبولة وعرض لفكرة أن الناس تستخدم وسائل الإعلام الجماهيرية، ومحتواها لإشباع رغبات معينة لديهم (ممدوح السيد عبد الهادي شتلة، حنان كامل حنفي،2014:ص5)

ويقدم نموذج الاستخدامات والاشباعات مجموعة من المفاهيم والشواهد التي تؤكد على ان اسلوب الافراد امام وسائل الاعلام اكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية ، وهي تعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة اهداف رئيسية ، وتتضمن فروض النموذج ما يلي:

1- ان أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد
3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد
4- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات
5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط (حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد،1998ص241)

6-2 الاهداف الرئيسية التي تحققها النظرية :

• التعرف على كيفية استخدام الافراد لوسائل الاعلام ،وذلك بالنظر الى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته واهدافه

• توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الاعلام ، والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام

• التركيز على ان فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي بنتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري (محمود حسن اسماعيل،2003ص255)

6-3 الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والاشباعات في السنوات الاخيرة:

انطلقت دراسات عربية واجنبية عديدة حول الاعلام الجديد والانترنت، من نفس الاساس انطلقت منه دراسات وسائل الاعلام التقليدية وتمثلت في التعرف على انماط ودوافع استخدام الانترنت لدى فئات معينة من الجماهير، واهتمت معظم الدراسات برصد طبيعة العلاقة بين الخصائص الديموغرافية لجمهور الانترنت ودوافع الاستخدام

وفي سياق الاتجاهات الحديثة لنظرية استهدفت دراسة Max Sjöblom التعرف على اسباب اختيار الاشخاص لمشاهدة خدمات البث االمباشر لالعاب الفيديو ، وتوصلت الدراسة الى ان الدوافع التكاملية الاجتماعية هي اهم الدوافع المحفزة على اختيار الاشخاص لمشاهدة خدمات البث المباشر لألعاب الفيديو تليها الدوافع العاطفية ودافع التخلص من التوتر واخيرا الدوافع المعرفية والدوافع التكاملية الشخصية.

كما تطرقت دراسة Nai-se Li 2013 لدراسة الاشباعات المتحققة بين تلفزيون الانترنت والتلفزيون التقليدي وتوصلت الى ان الاشباع الاجتماعي ليس سمة مهمة في تلفزيون الانترنت، وان والوظيفة الاجتماعية للأنترنت ليست مهمة بما يكفي لاقناع الجمهور التلفزيون بمشاهدة برامج التلفزيونية على الانترنت وبذلك اختلف مع دراسة Thomas F Stafford عن استخدامات الاشباعات الانترنت والتي اهتمت بالعامل الاجتماعي كبعدا جديدا في استخدام الانترنت كوسيلة اعلامية وبشكل خاص لوسائل الاعلام المستندة الى الانترنت لانها غالبا ما تتضمن التفاعل الاجتماعي ، والتأثير الاجتماعي لجماهير الافراد، وبرر الباحث اختلافه مع استانفورد فيما يخص الاشباع الاجتماعي للأنترنت في انه يمكن ان يكون ذلك لأنه تم بحث ستافورد آخرون عام 2004 على شبكة الانترنت ، في ذلك الوقت، كانت شعبية وخدمات مواقع الشبكات الاجتماعية المتخصصة مثل facebook و Twitter لم تظهر بعد او لم يتم تطويرها بالكامل بعد، واشارت الدراسة انه في تلفزيون الانترنت . يشاهد الجمهور برامج التلفزيون على الاجهزة الرقمية المحمولة مثل الكمبيوتر المحمول او الهاتف الخلوي او الجهاز اللوحي .وعلى الرغم من ان الجمهور لا يمكنه التحدث الى اشخاص آخرين يشاهدون العروض

التلفزيونية في نفس الوقت ، الا انه يمكنهم استخدام الشبكات الاجتماعية مثل facebook و Twitter لمشاركة مشاعرهم مع الاخرين وبالتالي فان وظيفة الاتصال الاجتماعي في تلفزيون الانترنت واشباعاتها الاجتماعية ، كما توصلت الدراسة الى وجود فرق كبير بين درجة اشباع العملية لصالح تلفزيون الانترنت عن التلفزيون التقليدي وذلك لشعور المستخدمين بقدرهم على مشاهدة المحتوى نفسه للتلفزيون التقليدي من خلال الانترنت. (يوسف و سيد عبدالنبي،17ص2019)

6-4 اهم الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات :

- ان هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشيء من المرونة ، مثل الدافع، الاشباع ، الهدف ، الوظيفة ، وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة ، وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعا لاختلاف التعريفات.
- أن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فسيولوجية ونفسية وإجتماعية ، وتختلف أهميتها من فرد لأخر، ولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام واختيار المحتوى
- تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام استخدام متعمد ومقصود وهادف ، والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك ، فهناك أيضا استخدامات غير هادفة
- تنظر البحوث التي تستند إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردى يستخدم الرسائل الإتصالية ، في حين أن الرسالة الإتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلالا وظيفية للبعض الأخر (محمود حسن اسماعيل،2003ص257)

ايجابيات نظرية الاستخدامات والاشباعات (الرد على الانتقادات) :

- أن استخدام مدخل الاستخدامات والاشباعات له أهمية واضحة في دراسة الجمهور الذي يتعامل مع البث المباشر والقنوات الفضائية ، حيث يتيح هذا التعامل فرص مشاهدة أوسع وبالتالي تحفز هذه المشاهدة على ايجابية الانتقاء للمضامين الاعلامية المختلفة، كما أن التناقض بين الاشباعات التي يبحث عنها الجمهور والاشباعات التي تتحقق بالفعل عند

التعرض للوسيلة الاتصالية يمكن أن يؤدي الى تغيير في اختيارات الجمهور للوسيلة القادرة على توفير مضمون اتصالي يوفر اشباعاً لاحتياجاته

- أن المدخل يمثل مرحلة بحثية متطورة لفهم العلاقة بين المرسل والجمهور في اطار اجتماعي، حيث أن دوافع مشاهدة الجمهور للمادة الاعلامية تختلف وفقاً لخصوصية كل مجتمع وظروفه المختلفة
- أن اختلاف نتائج الدراسات في هذا المجال يجب أن تحسب نقطة ايجابية للمدخل وليس نقطة سلبية عليه ، حيث أن المجتمعات تختلف نظراً لخصوصية كل مجتمع واختلاف ظروف أفراده النفسية والاجتماعية والمادية والثقافية ، ولهذا فأنه يمكن تقييم نتائج الدراسات التي طبقت على المجتمع نفسه وليس على مجتمعات مختلفة (حسن علوان، 2008،ص35)

نموذج الاستخدامات والاشباعات (حسن عماد مكاوي،ليلى حسين سيد،1998:242)

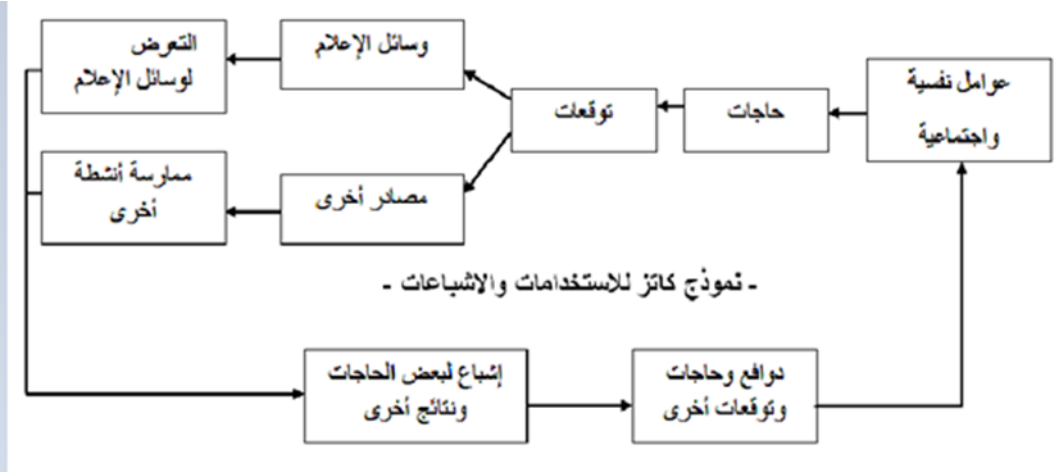

علاقة مدخل الاستخدامات والاشباعات بالدراسة :

تعتبر نظرية الاستخدامات والاشباعات من الدراسات التي لها علاقة مع موضوع دراستي، حيث يمكن لهذه النظرية القدرة على ايصال الباحث لمعرفة اتجاهات الجمهور وفهمه والتعرف عليه ، كما ان الكثير من الباحثين توافقوا على الدور الفعال التي تلعبه هذه النظرية (الاستخدامات والاشباعات) في تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، لكشف انماط استخدام هذه التطبيقات المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي.

7- منهج الدراسة :

تفرض طبيعة دراستنا التي تسعى الى معرفة تاثير محتوى تطبيق تيك توك على المراهقين في الجزائر ،وذلك بالاعتماد على منهج مناسب في كل مراحل البحث العلمي ن ويختلف المنهج حسب المشكل المطروح والموضوع المعالج

وقد استندت في دراستي على منهج المسح الوصفي وذلك لوصف تاثير محتوى التطبيق وعمل مسح شامل على فئة المراهقين

ويعرف المنهج الوصفي المسحي هو نوع من أنواع المنهج الوصفي يهتم ببيان الحالة الحاضرة لظاهرة أو مشكلة مجتمعية معينة من خلال المسح الشامل لفئة معينة من المجتمع أو ناحية من النواحي الاجتماعية أو الصحية من أجل تبرير هذه الظاهرة أو وضع حلول مستقبلية للمشكلة محل الدراسة. (https://www.search-academy.com/article.php?p_id=423935،22:20)-/08/03/2022

وقد عرف موريس انجر المنهج هو مجموع الاجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة ، من اجل الوصول الى نتيجة **(احمد بن مرسلي،282ص)**.

8- اداة جمع البيانات :

8-1 الملاحظة :

هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب، اطارها المتميز وفق ظروفها الطبيعية، حيث تمكن الباحث من ملاحظة تصرفات المبحوثين، فهي تعتبر من اكثر الادوات استخداما في دراسات الاتصال، لما يوفره من ميزة جمع عدد من البيانات والمعلومات (باشيوة لحسن عبدالله،42:2010)

وقد اعتمدنا على الملاحظة في دراستنا من خلال ملاحظتنا لافعال وتصرفات المراهقين من خلال استخدامهم لتطبيق تيك توك وتأثير محتواه عليهم.

8-2 الاستبيان :

هي عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الاسئلة المترابطة والمتسلسلة التي يتم الاجابة عليها وتعبئتها من قبل المبحوث لجمع المعلومات والبيانات حول ظاهرة او مشكلة بحث (ظاهر كلالدة، محفوظ جودة، 138:1997)

حيث تم تقسم الاستمارة الى ثلاثة محاور :

1- المحور الاول : دوافع استخدام المراهقين لتطبيق تيك توك
2- المحور الثاني : عادات وانماط استخدام المراهق لتطبيق تيك توك
3- المحور الثالث : الاشباعات المحققة من تطبيق تيك توك لدى المراهقين

ووزعت الاستمارة على عينة مستهدفة تمثلت في 60 فردا ذكور واناث من مراهقي متوسطة ابو كامل الشجاع بن اسلم في بوسعادة

وقد حكمت استمارة الاستبيان من طرف الاستاذ غزال عبد الرزاق والاستاذ بوقرة رضوان

9- دراسات سابقة :

الدراسة الاولى :

استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ،دراسة عينة من مستخدمي الفايس بوك في الجزائر ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الاعلام والاتصال. شعبة علوم الاعلام والاتصال للباحثة مريم نريمان نومار، 2012/2011 جامعة الحاج لخضر باتنة.

وانطلقت دراستها بالإشكالية التالية : ما ثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية.

وقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة الدور التي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الاشخاص واهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية لتحقيق هذه الاهداف.

وقد اعتمدت هذه الباحثة على استخدام المنهج المسحي الوصفي ولقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وهذا على عينة قصدية تتكون من 280مفردة وكانت النتائج كالتالي :

- تقضي النسبة الاكبر من المبحوثين اكثر 3 ساعات من استخدام الفيس بوك
- يستخدم اغلب افراد العينة موقع فيسبوك بدافع التواصل مع الاصدقاء والاهل والتثقيف ، وقد بينت النتائج فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام الذكور والاناث مع الموقع
- يؤثر استخدام هذا الموقع على الاتصال الشخصي وجها لوجه وفي تفاعل المبحوثين مع اسرهم وغياب التفاعل الاجتماعي .

الدراسة الثانية :

استخدامات المراهقين لموقع يوتيوب والاشباعات المتحققة منه ، رسالة ماجيستير ، للباحث صابر احمد ابو بكر 2012 جامعة عين شمس معهد الدراسات العليا للطفولة ، القاهرة.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على انماط استخدام المراهقين لملفات الفيديو على موقع يوتيوب من حيث التعرض لها واماكن التعرض لها ومدى مشاركة الاخرين لهم في التعرض ، بالإضافة الى الكشف عن المضامين الاكثر تداولا بين المراهقين عبر هذا الموقع.

توجد علاقة ارتباطية احصائيا بين دوافع استخدام المبحوثين لليوتيوب والاشباعات المحققة لها تعتمد على المنهج المسحي ، المسح بالعينة علة مجتمع الدراسة ، وذلك بتطبيق دراسة ميدانية على عينة عمدية من المراهقين طلاب مرحلة الثانوية العامة ممن يستخدمون اليوتيوب قواما 400 مفردة ،(200 ذكور) و (200اناث) بمحافظة القاهرة البالغين 15-18 عام مستعينا باستمارة استبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة البحث توصل من خلالها الى النتائج التالية :

تمثلت الدوافع النفعية لاستخدام المراهقين لموقع يوتيوب في معرفة الاخبار والاحداث الجارية المصورة، ثم اشاهد برامج لم اشاهدها بالتلفزيون ، تميل مقاطع تعجبني

الوسيلة التي عرف بها المبحوثين موقع اليوتيوب كانت مواقع الانترنت بنسبة 49.9% ثم جاء الاصدقاء بنسبة 35% وجاء التلفزيون بنسبة 10% ثم المجلات والصحف في المرتبة الاخيرة.

واستفدنا من هذه الدراسة في الجانب المنهجي والاستفادة من بعض اسئلة الاستبيان

الدراسة الثالثة :

اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري دراسة وصفية مسحية علة عينة من شباب ام البواقي– للباحثين كاتب فارس وعقون دنيا–2016 جامعة العربي بن مهيدي – ام البواقي.

وانطلقت الدراسة من اشكالية : ما هو اثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري.

حيث تهدف هذه الدراسة التي تثبت نظرية الحتمية القيمية لعزي عبدالرحمن والاستخدامات والاشباعات الى الكشف عن اثر استخدام الشبكات الاجتماعية على السلوك الشباب الجزائري وتطبيقها من خلال الدراسة على عينة من مستخدمي الشبكات الاجتماعية لدى شباب مدينة ام البواقي

بما ان هذه الدراسة تنتمي الى الدراسات الوصفية فلقد اعتمد الباحث على اداة الاستبيان لجمع المعلومات من المبحوثين

ووزعت الاستمارة على عينة عشوائية تمثلت في 80 شاب وشابة بام البواقي لموسم 2016/2015

حيث توصلت الدراسة بان مستخدمي الشبكات الاجتماعية من ذكور واناث يستخدمون الشبكات الاجتماعية ولا يوجد فرق كبير بينهما. وان غالبية المستخدمين للشبكات الاجتماعية في الجزائر هي الشريحة العمرية من 20 الى 24 وهي اكثر فئة مقارنة بغيرها واغلبيتهم من المستوى الجامعي ، وان اغلبية مستخدمي الشبكات الاجتماعية حددت فترة استخدامهم باكثر من سنتين وبشكل يومي واكثر من 3 ساعات حسب الوقت المفضل لديهم، كما ان الخدمات المفضلة لدى الشباب هي خدمة الدردشة ، كما ان الجوانب القيمية لمضامين الشبكات

الاجتماعية في خلق سلوكيات جديدة لدى الشباب لا تتماشى مع قيم المجتمع الجزائري وهذا ما يؤدي الى زعزعة الهوية الوطنية لديهم وتنقص رغبة حب وطنهم.

10- مصطلحات الدراسة :

التأثير :

لغة : ترك الاثر في الشيء ، وأثر في الشيء ،جعل فيه اثرا

اصطلاحا: التأثير هو اضافة حالة نفسية ناتجة عن اضافة افكار جديدة لدى المتلقي تجعله عند تحركه مدفوعا بهذه الحالة النفسية ومجموعة الافكار والمعلومات التي لديه ، ولهذه الحالة النفسية دور كبير جدا ، بل اساسي في تغيير سلوك الانسان او مجموعة من الناس لفترة معينة في اتجاه معين(ديمة الشاعر،2009:ص7)

المحتوى:

لغةً: حوى الشيء حوايةً، تجمّع، والمحتوى: بيوت الناس من الوبر مجتمعة على ماء

اصطلاحاً: من التصور اللغوي السابق ينطلق مفهوم المحتوى الاصطلاحي، ونقصد به كلّ ما تضمنته دفّتا كتاب من معلومات وحقائق وأفكار ومفاهيم، تحملها رموز لغوية، ويحكمها نظام معيّن من أجل تحقيق هدف ما، كأن يكون هذا الهدف تزويد الآخرين بالجديد في موضوع معيّن، أو تغيير بعض ما يعرفونه في هذا الموضوع، أو مساعدتهم على إدراك أهمية أفكار معينة، أو التعاطف مع مواقف محددة، أو المشاركة بين المؤلف وبينهم على مستوى الأفكار والحقائق، أو القيم والاتجاهات، أو المشاعر والأحاسيس (خالد حسين ابو عمشة ،ص5)

الفصل الأول
المراهقة

تمهيد:

ان هذه المرحلة من حياة الانسان تبدا مع بداية البلوغ الجنسي لكلا الجنسين وتنتهي بسن الرشد ، عندما تكتمل خصائص الفرد في كافة مظاهر شخصيته بنهاية سن الخامسة والعشرين . وتمتد عند بعضهم الى سن الثلاثين ، او بمعنى آخر انها تستغرق فترة المراهقة الفترة التالية لها والقريبة منها والتي تأخذ طابعها في اغلبية الاحوال والتي لها طبيعة خصائصها ومشاكلها.

والمراهقون اذ يقبلون على هذه الفترة من حياتهم ..انما يقبلون على فترة جديدة تختلف عما سبقتها ، فهم يتركون خلفهم طفولة ضعيفة تعتمد اعتمادا كاملا على الآباء والامهات في كل شؤون حياتها..ليستقبلوا مرحة رجولة او انوثة قوية فتية تتطلع الى متطلبات جديدة. فخلال هذه الفترة يتأثر الشاب فتى او فتاة في تفكيره واحلامه وآماله.. بل وآلامه، بما ينتظره او يتوقعه في المستقبل وقد لا تتوافق الظروف لتهيئ لمراهق ما يريده او يحلم به، او قد يفقد الاب والام او يقف المجتمع بتقاليده واتجاهاته ونوع القيم التي تسوده في سبيل بعض الاحلام والآمال.. او في سبيلها كلها . او قد تكون قدرات المراهق وامكانياته وظروفه الخاصة هي الحائل بينه وبين تحقيق هذه الآمال والمتطلبات.

على المشاركة الايجابية لإيجاد الحلول لهذه المتطلبات والآمال ، ومساعدته على التعرف على امكانياته الطبيعية وظروفه الخاصة حتى يجتاز هذه المرحلة اجتيازا يقوي ثقته بنفسه وبمن حوله.

1- ماهية المراهقة :

المراهقة هي الفترة التي تلي الطفولة ، وتقع بين البلوغ الجنسي وسن الرشد وفيها يعتري الفرد ، فتى او فتاة تغيرات اساسية واضطرابات شديدة في جميع جوانب نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي ، ويتنج عن هذه التغيرات والاضطرابات مشكلات كثيرة متعددة تحتاج الى توجيه وارشاد من كبار المحيطين بالمراهق ، سواء الابوين او المدرسين او غيرهم من المحتكين المتصلين به ، حتى يتمكن من التغلب على هذه المشكلات ، وحتى يسير نموه في طريقه الطبيعي ، ونتيجة لهذا تصبح صورة المراهق غير صورة الطفل حتى تكاد نعتبرها مرحلة ميلاد جديدة (ابراهيم،1981،ص196)

في لحظة مفاجأة من طفولتنا البريئة تُداهمنا تغَيُّرات فيزيولوجية وبيولوجية متسارعة تقلب موازين القوى النفسية داخلنا لصالح الجانب العاطفي على حساب الجانب العقلي.

يبدأ مع هذه اللحظة "الانقلاب" الأول في الشخصية البشرية الذي سيكون شماعة كل تصرف شبابي طائش، كل قرار لا مسؤول، كل تمرد على الأخلاق والقيم، إنه سن المراهقة.

يجب أن نفرق بين مفهومين للمراهقة:

الأول مفهوم زمني مادي، يمكن أن نختصره بأنها مرحلة عمرية من مراحل تكوين شخصية الفرد، دون الخوض في سِماتها، تبدأ بالبلوغ وتنتهي بوعي الشخص بدوره و مسؤولياته كفرد من أفراد المجتمع وتدوم قرابة العقد من الزمن.

الثاني مفهوم نفسي حسي يخص مجموعة من ردود الأفعال السلبية في مرحلة عمرية تتسمم بالتمرد واللاعقلانية في التصرفات والقرارات، تنتهي بانتهاء أسباب حدوثها، مدتها الزمنية غير محددة يمكن أن تكون أياما كما يمكن أن تكون سنوات.(غسان بن عبدالله2016،المراهقة) https://www.aljazeera.net

2- اهمية مرحلة المراهقة :

مرحلة المراهقة مرحلة انتقال خطيرة في عمر الإنسان ففي مرحلة الطُّفولة الوسطى والمتأخرة نجد أنّ حياة الطفل تتَّسم بالهُدوء والاتزان، العلاقات الاجتماعية التي تسير بسهولة، فرأينا أنّ الطفل يندمج مع أصدقائه، يشترك معهم في اللعب والتسلية وأوقات الفراغ، يكون الطفل منشغلاً

بالعالم الخارجي الذي يُحيط به أكثر من انشغاله بذاتُه. بداية البلوغ يعتبر ممر يصل الطُّفولة المتأخرة بالمراهقة، تحدث تغيرات في حياة الطفل تشمل كيانه الجسمي، العقلي، الانفعالي، الاجتماعي، فتتحول اتجاهات الطفل ومعتقداته إلى اتجاهات مختلفة ومتضاربة ، فهو ينتقل من أشياء ملمُوسة إلى أشياء معنوية وفكرية. ينتقل من مرحلة يكون فيها معتمد على الغير إلى الاعتماد على نفسه، الميل إلى التحرُّر من سلطة الأبوين، الالتصاق بالشلة والأصدقاء والولاء لهم، تكوين العلاقات العاطفية معهم، البحث عن المثل العليا والاكتفاء الذاتي، استيقاظ الدوافع الجنسية، اتساع العلاقات الاجتماعية، فيزداد الاهتمام بالآخرين، يظهر لدى الفرد القدرة على النقد والتحليل. اهتم بهذه المرحلة العديد من العلماء والباحثين وعلى رأسهم (آرنولد جازل)، فقد نظر إلى مرحلة المراهقة على أنّها (مولد جديد للفرد)، هي فترة عواطف وتوتُّر وشدة، لذا سميت نظرية هول (بالعاصفة) أو (الأزمة) فهي تتضمّن تغيُّرات هائلة في الحياة، هي نوع جديد من الميلاد مصحُوب بتوترات ومُشكلات، لا يمكن تجنُّب أزماتها، ضغوط نفسية واجتماعية تحيط بالمراهق. (روان احمد2020،اهمية مرحلة المراهقة)https://bit.ly/3LPgA0j

3- اشكال المراهقة :

3-1 المراهقة المتوافقة :

من سماتها الاعتدال الهدوء والابتعاد عن صفات العنف والتوترات والانفعالات الحادة ، بالإضافة الى التوافق مع الوالدين وكذا الاسرة والمجتمع الخارجي ومن سماتها ايضا الاستقرار والاشباع المتزن للرغبات والابتعاد نهائيا عن الخيال واحلام اليقظة، اضافة الى عدم المعاناة من الشكوك حول امور الدين .

3-1-1 العوامل المؤثرة فيها :

1-المعاملة الاسرية السمحة التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق

2-حرية التصرف في الامور الخاصة، وتوفير الثقة والصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشاكله.

3-شغل اوقات الفراغ بالنشاط الاجتماعي والرياضي والتفوق الدراسي والشعور بالأمن والاستقرار والراحة النفسية.(خليل ميخائيل معوض،331ص،1994)

2-3 المراهقة المنحرفة :

من سماتها مايلي :

الانحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع ، بلوغ الذروة في سوء التوافق ، البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك ،الاعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والادمان على المخدرات.(حامد عبدالسلام زهران،1982،ص189)

3-2-1- العوامل المؤثرة فيها :

المرور بخبرات حادة ومريرة وصدمات عاطفية عنيفة

القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الاسرة لحاجات هذا المراهق الجسمية والنفسية والاجتماعية.

الصحية المنحرفة او رفاق السوء وهذا من اهم العوامل المؤثرة

الفشل الدراسي المتراكم وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة.**(حامد عبدالسلام زهران،1982:490)**

4- خصائص مرحلة المراهقة :

لكل مرحلة من مراحل العمر خصائصها التي تميزها عن غيرها من مراحل النمو ، فمرحلة المراهقة لها خصائصها ومظاهرها الخاصة بها والمختلفة من مرحلة الطفولة والرشد والكهولة والشيخوخة .

ومن اهم خصائص مرحلة المراهقة :

1- النمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية.

2- التقدم نحو النضج

3- التقدم نحو النضج العقلي حيث يتم تحقق الفرد واقعيا من قدراته ، وذلك من خلال الخبرات والمواقف

4- التقدم نحو النضج الانفعالي.

5- التقدم نحو النضج الاجتماعي والتطبع الاجتماعي، واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية والاستقلال الاجتماعي ، وتحمل المسؤوليات وتكوين علاقات اجتماعية جديدة ، والقيام باتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتعليم والمهنة الزواج .

6- تحمل المسؤولية توجيه الذات ، يتعرف المراهق على قدراته وامكانياته وتمكنه من التفكير واتخاذ القرارات بنفسه.

7- اتخاذ فلسفة في الحياة ، ومواجهة نفسه والحياة في الحاضر والتخطيط للمستقبل. (زهران، 1986)

5- حاجات المراهقين :

5-1 الحاجة الى تأكيد الذات :

إن أقوى نوازع الإنسان ودوافعه هي تلك التي ترمي إلى تحقيق الذات، فالذات إنما هي هدف إنساني وتحقيقها نفسيا واجتماعيا ينسلك في كيان المرء كله. (الجسماني،1994،ص310)

فالمراهق بحاجة إلى تحقيق ذاته التي يشعر بتضخمها ونرجسيتها وكبريائها، وإن عدم التأكيد الذات قد يؤدي إلى التمرد أو الانطباع والهامشية (دويدرا،1993،ص310.)

5-2 الحاجة إلى الاستقلال :

إن من أبرز مظاهر الحياة النفسية في فترة المراهقة الرغبة في الاستقلال عن الأسرة والميل نحو الاعتماد على النفس، نتيجة للتغيرات الجنسية التي تطرأ على المراهق، ويشعر أنه لم يعد طفلا قاصرا، كما أنه لا يجب أن يحاسب عن كل صغير وكبيرة. (الزعبلاوي،1998،ص65)

5-3 الحاجة إلى حب الوالدين:

إن الحاجة إلى الوالدين الذين يتوفر الذين يتوفر لديهما الحب والرعاية حاجة حيوية هامة وأظهرت الابحاث ان الاطفال المراهقين اذا لم يظهر لهم الآباء حبهم لهم في وضوح وقوة فانهم

لا يكتسبون تقدير الذات ، ولا يتمكنون من اقامة العلاقات البناءة مع الآخرين ولا الشعور الواثق المطمئن بهويتهم مما يؤدي الى وقوع الاضطرابات. (سلامة، 1986،ص468)

5-4 الحاجة الى الانتماء :

قد يؤدي التعارض بين الحاجات المختلفة إلى شعور المراهق بعدم الأمان والطمأنينة فرغبته في الاستقلال المادي والانفعالي قد يتعارض مع حاجاته إلى الاعتماد على الوالدين والأسرة وعدم الشعور بالأمان قد يؤدي إلى الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من اشباع الدوافع وعن طريق هذا يمكن تعليم المراهق الولاء

للوطن والمجتمع والأسرة ويمكن اشباع هذه الحاجات من خلال عضوية المراهق في جماعة الرفاق وإشراكه في عضوية الفرق الرياضية والفنية والعلمية.

5-5 الحاجة إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق:

يميل المراهق إلى التأمل والنظر في الكائنات من حوله وجميع الظواهر الاجتماعية المحيطة به، التي تستدعى اهتمامه فتكثر تساؤلاته واستفساراته عن بعض القضايا التي يستعصي عليه فهمها حينما يطيل التفكير فيها.

وفي نفس الوقت يريد اجابات عن أسئلته لذا من واجب الأسرة أن تلبي هذه الحاجة، وذلك من أجل تفكيره بطريقة سليمة وتجيب عن أسئلته دونما ترده.

5-6 الحاجة الى الامن :

وتتضمن الحاجة الى الامن الجسمي والصحة الجسمية ، الحاجة الى الامن الداخلي الحاجة الى البقاء وتجنب الخطر والآلام ، الحاجة الى الحياة الاسرية الامنة المستقرة السعيدة، الحاجة الى حماية ضد الحرمان والحاجة الى اشباع الدافع والى المساعدة في حل المشكلات الشخصية. (زهران،1999،ص236)

5-7 الحاجة الى تكوين الصداقات :

ان من صفات المراهق المميز في رغبته في ان يكون له صديق حميم لهم معه علاقة عميقة وشخصية ، يستطيعون ان يقاسموه مشاكلهم وافكارهم ن افراحهم واحزانهم ن اذن الحاجة الى شخص يكون موضع السر ويتحدث من نفسه وهو مطمئن الى اخلاصه حاجة كبيرة جدا.

5-8 الحاجة الى التقبل الاجتماعي :

لكي ينجح المراهق في المرحلة التي يمر بها وفي تحقيق مطالبها ومسؤولياتها المتعددة ، فما انه يحتاج الى الشعور بالتقبل من حوله في المنزل او المدرسة او في مجتمع الذي يعيش فيه بصفة عامة ، فالتقبل الاجتماعي يحقق الامن النفسي للمراهق ، ويشعره انه يتحرك فوق ارض صلبة ، وان وراء ظهره سند او رصيد من المحبة والتأييد وذلك خير حافز له على العمل والنجاح ، ويلعب التقبل الاجتماعي دورا كبيرا في تحقيق النمو التوازن الانفعالي في جميع مراحل النمو، كما تعتبر الحاجة ال هذا التقبل من العوامل الهامة للتحقيق المسألة والاذعان الاجتماعي الذي يعتبر ضروريا للتكيف. (شريم، 91.92:2009)

6- بعض المشكلات التي يعاني منها المراهقين :

تعد المراهقة فترة حساسة جدًا، لأنها تلعب دورًا مهمًا في بناء مستقبل الإنسان وشخصيته اعتمادًا على الاختيارات والقرارات التي يتخذها خلالها، فضلًا عن الاختبارات التي يواجهها مما يوقعه في حيرة ويشعره بالرغبة في تطوير نفسه وتعلم مهارات وخبرات جديدة، فيتأثر إما سلبًا أو إيجابًا بنتائج هذه الاختبارات، ويعد من الطبيعي أن يمر المراهق بعقبات ومشكلات، لكن تكمن الأهمية في قدرته على مواجهتها والتغلب عليها ، ومن أهم المشاكل التي يعاني منها المراهقون:

6-1 المشكلات النفسية:

من أكثرها شيوعًا الصراع الداخلي الذي يحدث نتيجة وجود اختلاف بين تفكير المراهق والواقع الذي يعيشه، بالإضافة إلى إصابته بالاكتئاب، أو الشعور المستمر بالقلق وضعف الثقة بالنفس فينعكس ذلك على تفكيره وتصرفاته مع نفسه والأشخاص حوله.

6-2 مشكلات الإدمان:

قد يحاول المراهق التهرب من مواجهة التحديات والتغيرات التي يمر بها فيلجأ إلى الإدمان على الكحول وتعاطي المخدرات والتدخين، مما يعود عليه بالضرر ويعرضه للمخاطر الصحية والنفسية.

6-3 المشكلات الصحية:

تتضمن الوزن الزائد أو النحافة الزائدة وتغير الجسد أثناء النمو فيشعر أن شكل جسده غير لائق، وأنه في موضع انتقاد من قبل الآخرين.

6-4 المشكلات الجنسية:

حيث تنمو الغدد الجنسية في هذه المرحلة، فيعاني المراهق من ارتفاع معدل الشهوة والرغبة، وقد يلجأ إلى اتباع سلوك ملتوي معين، مثل ممارسة العادة السرية نتيجة لقلة الوعي بالأضرار السلبية لها.

6-5 المشكلات السلوكية:

من أهم المشاكل التي يعاني منها المراهقين والتي تسببها رغبة المراهق في فرض رأيه والدفاع عن أفكاره وأفعاله وميله إلى التحرر والاستقلال، فيكون في حالة اندفاع وتأهب دائم، ويعتقد أنه يمكن الوصول إلى مراده بالعنف والتمرد ومخالفة الأعراف والقوانين بالإضافة إلى العصبية وحدة التعامل مع الأشخاص ذوي السلطة كالأهل والمعلمين.

6-6 المشكلات الاجتماعية:

كالعزلة والرهاب الاجتماعي والانطواء والخجل، وكل ذلك يحدث نتيجة لوجود نقص في التكيف الاجتماعي أو النفسي أو الجسدي لدى المراهق. (https://sotor.com, 2022)

6-7 مشكلات قضاء اوقات الفراغ :

يعاني كثير من المراهقين من مشكلة قضاء أوقات الفراغ فأغلب المراهقين يميلون إلى قضاء أوقات فراغهم خارج المنازل مع مجموعة من زملائهم وهو أمر لا يرتاح إليه الآباء في العادة، بل يفضلون أن يقضي أبنائهم هذه الأوقات داخل المنازل تحت اشرافهم المباشر.

والأماكن المفضلة عند أغلب المراهقين المشي في الشارع، الجلوس في المقاهي، لما يقضي أوقاته في الكلام والتعليقات والمناقشات الغير الموجهة والغير المفيدة، وهنا قد تظهر صورة أخرى أكثر خطورة، الاعتداء على الغير، المشاكسات، الاتجاه إلى الخمر والمخدرات، وكلها اتجاهات تنذر بانحرافات خطيرة (ابراهيم،1986،ص196)

وفي الأخير من واجب المجتمع أن يقدم الرعاية الكاملة لهذه الفئة كي تتوافق مع ذاتها ونفسها ومع مجتمعها، وعليه أن يضع ثقته الكاملة في هذه الفئة التي تشكل سواعد الوطن في الحاضر والمستقبل. من خلال ما سبق نستنتج أن مرحلة المراهقة من المراحل الصعبة التي يمر بها الانسان نظرا لما تتميز به من خصائص وحاجات و مشكلات ولذلك فان مسؤولية الوالدين تزداد نحو هذه الفئة التي تستحق كل العناية والاهتمام وذلك بتوفير الجو الأسري المناسب حتى يتمكن من عبور من هذه المرحلة بسلام.

الفصل الثاني
مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق تيك توك

تمهيد:

فرض التطور التقني الهائل الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في السنوات الأخيرة من القرن الماضي و خاصة مع انتشار شبكة الانترنت حقائق جديدة جعلت سكان الأرض يتواصلون ويتلاحمون في عالم افتراضي ما نشئت افتراضاته تتحكم شيئا فشيئا في الواقع الاجتماعي و الثقافي و السياسي والاقتصادي لسكان الكرة الأرضية و لعل من انجازات التكنولوجيا الحديثة و التي جعلت العالم لا يستقر على حال ما أصبح يعرف بالشبكات الاجتماعية وفي مفهومها البسيط هي مواقع الالكترونية على شبكة الانترنت تقوم بتصميمها شركات خدمات اتصال كبرى تجمع الأشخاص ذوي الاهتمامات المشتركة كالأصدقاء و أصحاب المهن المشتركة ليتبادلوا الحوار في موضوعات تهمهم و من حيث التوصيف و التعريف العلمي فان الشبكات الاجتماعية هي عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت توفر لمستخدميها سواء كانوا أفرادا أم جماعات فرصة التلاقي و تبادل المعلومات والآراء و الأفكار.

ولعل من أسباب الرئيسية لإقبال فئات المجتمعات المعاصرة و خاصة فئة المراهقين و تدافعهم على هذه المواقع هو أن الانضمام لهذه الشبكات لا يتطلب جهدا كبيرا إذ يكفي من يريد استخدامها التسجيل في إحداها و قبول دعوة احد ثم اختيار المجموعة التي يرغب في التواصل معها ليدخل عالما لا يخلوا من إثارة المشاعر و الغرائز في كثير من الأحيان.

1- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي :

أول ما ظهر مصطلح الشبكات الاجتماعية كان من قبل "جون بارنز " الباحث في العلوم الانسانية في جامعة لندن والذي صاغه سنة 1954. وظهرت في السبعينات من القرن العشرين بعض الوسائل الإلكترونية الاجتماعية الأولى، وكانت قوائم البريد الإلكتروني، من أولى التقنيات التي سهلت التفاعل الاجتماعي، حيث أتاح هذا التفاعل للأفراد إمكانية تطوير علاقات ثابتة وطويلة الأمد مع الآخرين، وغالبا ما كانت بأسماء مستعارة. وفي منتصف التسعينات من القرن العشرين، بدأت شبكات التواصل الاجتماعي تظهر بشكلها الجديد، مدفوعة بالطبيعة الاجتماعية للبشر وحاجتهم للتواصل . ويمكن إجمال ظهور وتطور شبكات التواصل الاجتماعي عبر ثلاث موجات أساسية، الموجة الأولى جسدت ظهور الشبكات لدعم تواصل الأفراد مع إضافة بعض الخدمات الاجتماعية من حين لآخر، والموجة الثانية تميزت بالتنافس بين شبكات عديدة الاستمالة المستخدمين من خلال التخصص بالتوجه لجماهير معينة، أما الموجة الثالثة فهي مرحلة الوصول لجماهير عريضة في ظل سيطرة وشهرة شبكات معينة. (سارة، 2015/2014،ص39)

واول موقع لشبكات التواصل الاجتماعي هو Classmates.com ، انطلق في عام 1995، وهو موقع اجتماعي للاتصال والتواصل مع الاصدقاء والمعارف من الروضة حتى الجامعة وعضوية هذا الموقع مجانية ، بحيث يستطيع اي شخص ان ينشئ ملفه الشخصي ثم يبحث عن زملاء آخرين ، ويستطيع من خلاله ان يتصل بأصدقاء فقد الاتصال بهم ، وان ينضم للمجتمعات المحلية ن والدردشة في المنتديات .

وفي ايار من عام 1997 اطلق الموقع المشهور sixDegrees.com، الذي اسمه من عبارة "six degree of separation " ،اي ست درجات من الانفصال التي اخذت من تجربة العالم الصغير " لعالم النفس الامريكي في جامعة هارفرد " لستانلي مليغرام" ، وزود الموقع مستخدميه بأدوات تساعدهم في العثور على المصادر في شبكاتهم ، اضافة الى وظائف الثانوية مثل ادارة الاتصال. واغلق مع نهاية العام 2007،

بعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تحقق نجاحا كبيرا بين الاعوام 1999و 2001

وشهد العام 2002 الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم، عندما ظهر موقع(Friendster) في كاليفورينا من قبل (Jonathan Abrams)، ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء، والتقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية، وسمي بالأصدقاء بسبب دوائر العرض، من صور وملفات الأصدقاء والأفراد ويستخدم على نطاق واسع في آسيا، وهو متاح بعدة لغات (الإنجليزية، والصينية، واليابانية والكورية، والأسبانية)، وفيه رابط يوفر للمستخدم اختيار اللغة.

وفي النصف الثاني من العام 2002 ظهرت في فرنسا شبكة (skyrock) كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية في العام 2007. وقبل ظهور الفيس بوك أنشيء في عام 2003 موقع (MySpace) الأمريكي، ونما بسرعة حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في العام 2006، وأهم ما يقدمه (MySpace) هو تفصيلات الملفات الشخصية، مما يسمح للمستخدمين بخلق خلفيات أصلية، وتضمين عرض الشرائح ومشغلات الصوت والصورة، إضافة إلى المدونات، وفي أوقات كثيرة يعتبر بمثابة موقع ويب للموسيقيين.

ونشأت في فبراير من العام 2004 شبكة الفيس بوك على يد "مارك زكوربيرغ" في جامعة هارفارد، وكانت فكرته اجتماعية بحيث يستطيع الطلبة التواصل مع بعضهم إن أرادوا، ثم عممت لتشمل الموظفين وأعضاء هيئة التدريس، لكن الدور الكبير الذي لعبته الشبكة في تعزيز المشاركة السياسية، جعلها تنمو وتتسع بسرعة لتحقق شعبية كبيرة خصوصا بين الأجيال الشابة وطب الجامعات ولما كان من الصعب العثور على فيديوهات لأي حدث أو مشاركتها عبر الإنترنت.

جاءت فكرة اليوتيوب بواسطة ثلاثة موظفين هم : تشاد هيرلي (أمريكي)، وستيف تشين (تايواني)، وجاود كريم (بنغالي)، الذين كانوا يعملون في شركة (paypal)، واتفق الثلاثة على تطوير الفكرة، وفي الرابع عشر من فبراير من العام 2005 تأسس موقع (youtube)، وكانت ولادة الموقع في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية ، وكان الاصدار التجريبي له في ايار من عام 2005.

أما الهاتف المحمول فهو قديم في فكرته واختراعه، لكنه استفاد كثيرة من التطور الكبير الذي حصل في مجال الاتصال، وبات فعالا وقويا بعد إتاحة ربطه بشبكة الإنترنت. ويعود تاريخ

الهاتف المحمول إلى العام 1947 عندما بدأت شركة الوست تكنولجيز" التجارب في معملها ب نيوجيرسي، ولكنها لم تكن صاحبة أول تليفون محمول، بل كان صاحب هذا الإنجاز هو الأمريكي (مارتن كوبر) الباحث في شركة موتورولا للاتصالات في شيكاغو ، حيث أجرى أول مكالمة به في 3 ابريل 1973 (عبدالله ممدوح،2012/2011،ص33)

2- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في انشاء او اضافة صفحاتها وبسهولة.(خالد غسان يوسف المقدادي،24:2013).

مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية ، تتيح التواصل بين الافراد في بيئة مجتمع افتراضي ، يجمعهم الاهتمام او الانتماء للبلد او مدرسة او فئة معينة ، في نظام عالمي لنقل المعلومات (سلطان مسفر، مبارك الصاعدي،1435،ص7)

وقد عرفت مواقع التواصل الاجتماعي بانها عبارة عن تجمعات اجتماعية من خلال شبكة الانترنت يستطيع روادها القيام بمناقشات خل فترة زمنية مفتوحة ، يجمعهم شعور انساني طيب وذلك في اطار محدد.

وتعرف ايضا بأنها: الشبكات الاجتماعية التي تتيح للمستخدمين أن يقوموا بخلق ملامحهم الشخصية من خلال البيانات التي يكتسونها، وعرض الصور، والاتصال بالأصدقاء الذين التقوهم على الإنترنت أو في الواقع الحقيقي بعيدا عن الإنترنت و مشاهدة البيانات الشخصية للأخرين ، وعرض قائمة الأصدقاء والاتصالات وتبادلها مع الأخرين بشكل عام وعلني شكل القاعدة الأساسية للتفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، وهكذا فإن هذه المواقع تدعم الأنماط المتباينة من التفاعل حتى لو اختلفت وتنوعت المواقع .

وعرفها البعض الآخر بأنها: مجموعة من صفحات الويب التي تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الأهتمام التي تساعد الأعضاء على التفاعل بين بعضهم البعض

(رضا ابراهيم عبدالله البيومي،2019،ص7)

وتعرف ايضا بانها المواقع الإلكترونية التي يتوفر فيها تطبيقات الإنترنت وخدماتها المختلفة لمستخدميها، وتتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر اتصالا مع معارف منشئي الصفحة، أو مع غيرهم من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات التبادل للمعلومات بين مستخدمي هذه المواقع عبر شبكة الإنترنت.(فهد الخريف، تركي العنزي،ص23)

والشبكات الاجتماعية عبارة عن أنظمة مرتبطة بنوع أو أكثر من أنواع الترابط التي تشمل القيم والرؤى، والأفكار المشتركة، والاتصال الاجتماعي، والقرابة، والصراع، والتبادلات المالية والتجارية، والعضوية المشتركة في المنظمات، والمجموعات المشاركة في حدث معين، وجوانب أخرى عديدة في علاقات الإنسان. وتعرف بانها : مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني اللويب تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام، أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة،...).

وتعرف ايضا شبكات التواصل الاجتماعي بأنها الوسائط التي نستخدمها لنكون اجتماعيين. (عبدالله ممدوح، مبارك الرعود،2012/2011،ص32)

وعرفها سعد البطوط في كتابه التسويق السياحي بأنها :

مواقع ويب web انشئت بغرض جمع المستخدمين والاصدقاء (العمل، الدراسة) ومشاركة الانشطة والاهتمامات والبحث عن تكوين صداقات واهتمامات وانشطة جديدة ، كما تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين كمشاركة الملفات، والمحادثة الفورية ، والبريد الالكتروني ، مقاطع الفيديو، الصور والتدوين.

وتعرف الشبكات الاجتماعية بأنها : شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والاصدقاء ، كما تمكن الاصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول السنوات تمكنهم ايضا من التواصل المرئي وتبادل الصور وغيرها من الامكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم.(أ.حسين محمود هتيمي،2015،ص83)

3- انواع مواقع التواصل الاجتماعي :

يوجد العديد من أنواع مواقع التواصل الاجتماعي وتختلف باختلاف تصنيفاتها وسنقوم بذكر بعض منها :

3-1 النوع الأول:

يختص بالاتصالات وإيجاد وتبادل المعلومات، من الأمثلة على هذا النوع من التواصل الاجتماعي:

المدونات (Blogs):

هي موقع إلكتروني أشبه ما يكون بالمجلة يُدون فيها فرد، أو مجموعة الأفراد، أو حتى شركة الأفكار، أو المعتقدات، أو سجلا من الانشطة، يمكن أن تختص المدونة بنشر مواد أصلية، أو بفلترة الأخبار والمقالات بجمعها من مصادر مختلفة من الإنترنت وتذييلها بمصادرها، وتتضمن بعضها مدوناتٍ إلكترونية تسمح للزوار بترك تعليقاتهم على المحتوى والتفاعل مع الناشر. (https://mawdoo3.com، 2022)

المدونات الجزئية (Micro Blogs):

موقع لبث المعلومات بشكل سريع، وما يميزه عن المدونات العادية هو صغر حجم وكمية المعلومات المتداولة عليه سواء كانت (نصية، فوتوغرافية، صوتية ومرئية)، مما يساعد الناس على تداول أحجام وكميات أصغر من المعلومات بشكل دائم مثل "تويتر"، الموقع الذي شكل تحولا واضحة في الرسالة الإعلامية الموجهة، ويستخدمه أكثر من نصف مليار مستخدم حول العالم ، حيث يسمح للمسجلين ارسال تحديثات لا تتجاوز 140 حرفا ويشجع هذا الحد الاعلى للأحرف على عادات كتابة اكثر تركيزا لنقل الرسالة.

مواقع الترابط الشبكي الاجتماعي :

أشهر هذه المواقع الفيس بوك " و لينكدان وهي مواقع تمكن المستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم ومشاركة الاهتمامات والفعاليات، كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن أصدقاء الدراسة أو البحث عن عمل جديد وهي مواقع توفر العديد من الفوائد للمستخدمين ولعل موقع "الفيس بوك" هو أشهر مواقع التواصل الاجتماعي عربية، وقد بدأ هذ الموقع في 4 فبراير عام

2004م؛ حيث قام مارك زكربيرج بينما كان طالبة في جامعة هارفارد الأمريكية بإنشاء الموقع بهدف بناء شبكة للتعارف بين طلاب البكالوريوس في الجامعة لتمكينهم من تبادل الأخبار والصور والآراء ، ونظرا للإقبال الشديد من قبل الطلاب على الموقع قرر " زكربيرج " توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى وطلبة الثانوية الذين يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية، وفي سبتمبر 2006م قرر فتح أبواب موقعه أمام من يرغب في استخدامه، وحقق الموقع طفرة في عدد المشتركين حتى تجاوز 800 مليون مشترك.

3-2 النوع الثاني:

مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعرف بمواقع التعاون وبناء فرق العمل.

الويكي (Wiki):

وهي مواقع تمكن العديد من الناس من الاشتراك في تكوين معلومات مترابطة بشكل منطقي عن طريق روابط الكترونية ويميزها سرعة تفاعلها وتحديثها الآنين ومن افضل الامثلة على هذا النوع " ويكيبيديا " الموسوعة العلمية والتي بنيت من قبل مستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات .

مواقع الاخبار الاجتماعية :

وفي هذا الموقع يمكن الاعتماد على شبكة واسعة من المستخدمين لإيجاد الاخبار المهمة ، حيث يقوم المستخدمون بتقديم الاخبار التي يجدونها مهمة ومن ثم يوم بمتابعتها ، وما يميز هذه المواقع هو التركيز على ما هو حديث في مجال اهتمام العالم، وتقديم تصنيفات متعددة لمواقع الاخبار بكافة انواعها .

3-3 النوع الثالث : مواقع الوسائط المتعددة وهي تعتمد على الصوت والصورة مثل :

مواقع مشاركة المقاطع الصوتية :

هذه النوعية من المواقع تمكن المستخدم من مشاركة الآخرين المقاطع الصوتية والموسيقى ، كما ان بعض هذه المواقع تقدم خدمة راديو على الانترنت ، حيث يمكن تحديد نوعية الموسيقى او البرامج التي يود المستخدم الاستماع لها ومن ثم الحصول على ما يناسب ذوقه.

مواقع التصوير والفن :

تقدم هذه المواقع العديد من الفوائد حيث تمنح مكانا لحفظ وتخزين وعرض الاعمال الفنية سواء كانت صورة او رسومات فنية ، حيث يتمكن الناس من رؤيتها وابداء الاعجاب او النقد لها ، وتوفر خاصية التبادل التجاري وايجاد دخل مالي منها.

3-4 النوع الرابع :

مواقع الرأي والاستعراض مثال:

مواقع الاسئلة والاجوبة :

مواقع الاسئلة والاجوبة الاجتماعية تمكن المستخدم من تقديم السؤال ، ويقوم مستخدمون آخرون بتقديم اجابات ، ومن ثم يقوم كل من له داراية بتعديل الاجابة لاعطاء المستخدم ادق اجابة ممكنة.

مواقع استعراض السلع :

ويتم عبرها تبادل واستعراض مميزات ومواصفات السلع ، كما يحصل المستخدم على رأي الخبراء في المجال الذي يريد ، وتستخدم كوسيلة لكسب الرزق.

3-5 النوع الخامس : المواقع الترفيهية الاجتماعية مثل :

مواقع العوالم الافتراضية :

حيث يمكن في العالم الافتراضي انشاء ما يسمى بالشخصية الرمزية الخاصة بالمستخدم، حيث يتفاعل في عالم يقابل فيه العديد من الشخصيات المختلفة التي قد تعكس او لا تعكس شخصيات منشئيها الحقيقيين في عالم افتراضي ويمكن ايضا ان يتواصل ويتحدث بالصوت مع اي من الشخصيات المتواجدة.(سمر محمد الدريلمي،2013،ص ص27-32)

4- تطبيق تيك توك :

4-1 نشأة تطبيق تيك توك :

نشأة تطبيق تيك توك هي جزئيًا أميركية، حيث بدأت الحكاية على متن قطار مسافر إلى مدينة ماونتن فيو (كاليفورنيا) التي تضم شركة غوغل.

وألهم مشهد مجموعة من المراهقين يتسكّعون، البعض منهم يستمع إلى الموسيقى، والبعض الآخر يلتقط صور سيلفي أو يصوّر مقاطع فيديو قصيرة لبعضهم ويشاركونها مع أصدقائهم، رجل الأعمال الصيني أليكس تشو، الذي شغله الأمر، وصرفه عن العمل تطبيق فيديو تعليمي قصير كان يسعى إلى تطويره آنذاك.

وبدلًا من ذلك، تحول هو وشركاؤه التجاريون في شنغهاي وسان فرانسيسكو إلى تطوير تطبيق يمكنه جمع صور سيلفي ومقاطع فيديو ومقاطع موسيقية. وفي غضون ثلاثين يومًا، أطلق التطبيق بمسمى ميوزكلي (Musical.ly)، وذلك وفقا لموقع بيزنيس إنسايدر. وجعلت هذه المجموعة من مقاطع الفيديو والمقاطع الموسيقية والصور السيلفي تطبيق ميوزكلي يحتل المرتبة الأولى في متجر آيتونز الخاص بشركة آبل بحلول شهر يوليو/تموز من عام 2015، أي بعد عام من انطلاق التطبيق. وفي ذروة نجاح التطبيق، حظي ميوزكلي بما يزيد عن مئة مليون مستخدم نشط شهريًا.

وفي الوقت ذاته تقريبًا، كانت شركة صينية ليست معروفة تُحقق نجاحًا أيضًا في بكين. إذ وُلِد مؤسس بايت دانس ورئيسها التنفيذي، تشانغ يمينغ، في عام 1983. وبعد نجاح تشانغ في تأسيس موقع يُدرج المنتجات العقارية، سرعان ما تحول إلى عالم الهواتف الذكية.

اختفاء ميوزكلي وظهور البطل الجديد تيك توك :

في سبتمبر 2016 أطلق الصيني تسانغ يمينغ ، تطبيقا جديدا اسماه "tik kok" ، مبني على فكرة " ميوزكلي" الذي نجح في جذب المراهقين لمدة عامين متتاليين ، وبحسب ما نشره تقرير موقع inews البريطاني وقتها فان مستخدمي تطبيق "ميوزكلي" انتقلو بحساباتهم إليه إلى " التيك توك" دون الحاجة إلى إنشاء حساب جديد ،والسبب في ذلك هو "الكس زو" صاحب " ميوزكلي" هو نفسه نائب المدير التنفيذي لتطبيق " التيك توك"

استمر كلا التطبيقين في النجاح إلا أن تطبيق "التيك " كان الأكثر نجاحا وانتشارا خاصة في 2018 ، حيث أكدت إحصائيات شركة (سنسر تاوور) للبحوث في السوق ، أن التطبيق تم تحميله أكثر من 45.8 مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري ، وتم تداوله في 150 دولة ومنطقة في العالم وتصدر قائمة الأكثر تحميلا على المتاجر الالكترونية ، أكثر فايس " و تويتر" و إنستقرام" كما ذكرت شركة البحوث انه تم استخدامه في الصين في 2018 فقط من

قبل 150 مليون مستخدما، واتسعت دائرته ليشمل مناطق جديدة منها " كامبوديا واندونيسيا وماليزيا وتايلاند و الفيتنام ، وبالطبع الشرق الأوسط ، لينفذ صاحبي "ميوزكلي" و "تيك توك" قرارهما ليجدوا أنفسهم دون سابق إنذار على منصة " التيك توك" بسبب ضم العلامتين التجاريتين تحت اسم واحد ، وصل عدد مستخدميه شهريا إلى 500 مليون مستخدم.

ويقول مدير التطبيق هو نفسه مؤسس تطبيق ميوزكلي نسعى بالإمساك بالأبداع العالمي ووضعه تحت عنوان تطبيقنا ، وبذا سيمتلك كل مشترك كنزا من الذكريات واللحظات الجميلة محفوظا على الفضاء الافتراضي وعنده بالصوت الصورة ويمضي زو الى القول ان التيك توك يمكن كل مشترك ان يكون مبدعا كما يرغب

(خادم الله خديجة ،2019،ص33)

سر شعبية تطبيق تيك توك :

في جوهر شعبية تيك توك تقع إمكانية التطبيق تقريبًا في توصية المحتويات، وهي الخاصية التي تقوم في بعض الأحيان بتوصية محتوى لا يعرف المتلقي أنه بالفعل كان يريده. وعلى غرار الإنستغرام وفيسبوك، من المحتمل أن يقوم التطبيق بدراسة وتحليل تفاعل المستخدمين لكي يحدد نوعية المحتوى الذي يقوم بتوصيته لهم. ومن خلال استخدام تقنيات مثل التعلم الآلي ومعالجة اللغات الطبيعية التي بدورها تقوم بدراسة النصوص، والصور ومقاطع الفيديو، يمكن لمنتجات بايت دانس (ByteDance) تخصيص محتوى لكل مستخدم من مستخدميها. وهذه العملية هي عبارة عن حلقة ردود فعلٍ إيجابية، كلما تفوقت التطبيقات في تحسين محتواها، زاد عدد مستخدميها. ومع زيادة بيانات المستخدمين، تتحسن التطبيقات في توصية المحتويات التي يرغب بها المستخدم، وهكذا دواليك.

لا يكشف تطبيق تيك توك عن كيفية استخدامه أو عدد مرات الاستخدام لتقنية بايت دانس بشكل مفصل. ولكن وفقًا لما ذكره تساو هوان هوان، كبير مهندسي الأبحاث في شركة بايت دانس، فإن العديد من التطبيقات المخصصة لمقاطع الفيديو القصيرة للشركة، من ضمنها دووين (Douyin)، تستخدم نفس النظام فيما يتعلق بتوصية المحتويات مثل توتياو (Toutiao)، المنصة الإخبارية. وقال تساو في خطاب بمؤتمر التكنولوجيا في الصين عام 2019: "كانت شركة بايت دانس أول شركة في العالم تحقق أتمته كاملة لنظام توصيات

المحتوى. النظام ذكي ويمكنه ضبط توصياته بناءً على كل من الإشارات الإيجابية والسلبية، مثل عدد مرات مشاهدة الفيديو.

لذلك، قد يرى مراهق في الولايات المتحدة محتويات كثيرة في تطبيق تيك توك حول الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة، أو قد يرى المغنية سيلينا غوميز ترقص مع أصدقائها على أغنيتها الجديدة "Rare". وقد يشاهد مراهق آخر في ولاية ماهاراشترا غرب الهند مقاطع فيديو لصاحب متجر صغير يرتدي قميصًا زهريًا يرقص بفرح. وفي الوقت نفسه، يرى مستخدمو تطبيق دووين (Douyin) مواطنين يشعرون بالملل وهم يرقصون في غرفتهم لتمضية الوقت أثناء تفشي فيروس كورونا الذي منعهم من الخروج من منازلهم.

هناك سمات أخرى تميز تطبيق تيك توك عن منافسيه. في اللحظة التي تفتح فيها التطبيق، حتى قبل إنشاء حساب، يبدأ على الفور في تشغيل مقطع فيديو رأسي بحجم شاشة هاتفك المحمول بالكامل. لا توجد صفحة تحميل أو قسم "محتوى قد ترغب فيه" يتطلب منك بدء المشاركة؛ بدلاً من ذلك، يتصرف التطبيق كصديق متسلط يقوم بوضع الأشياء في وجهك دون موافقتك. لا يُظهر التطبيق أيضًا الوقت في واجهته، ولا يُظهر أي عناصر أخرى مثل معلومات موفر خدمة الاتصال – تفاصيل صغيرة ولكنها تساعد في انغماس المستخدمين في التطبيق. (https://www.alarabiya.net، 2022)

4-2 مفهوم تطبيق تيك توك :

تيك توك (بالإنجليزية: TikTok، ويعرف أيضا باسم دوين Douyin) هي شبكة اجتماعية صينية لمقاطع الفيديو الموسيقية ، تم أطلاقها في أيلول/سبتمبر 2016 بواسطة مؤسسها تشانغ يى مينغ.

تعتبر شبكة تيك توك اليوم منصة رائدة في مقاطع الفيديو القصيرة في آسيا، إذ شهد تطبيقها للهواتف المحمولة أسرع نمو في العالم وأيضاً صارت المنصة الإجتماعية الأكبر للموسيقى والفيديو على الصعيد العالمي.

وصلت مستخدمي التطبيق إلى 150 مليون مستخدم نشط يوميا (500 مليون مستخدم نشط شهريا) في حزيران/ يونيو عام 2018 ، وكان التطبيق الأكثر تثبيتاً في الربع الأول من عام

2018 بـ 45,8 مليون تثبيت. (https://wikiforschool.com/index-page.php?num=618، 2022)

يمكن إنشاء مقطع فيديو خاص بك في التيك توك، مع إضافة المؤثرات والرسوم المتحركة والموسيقى ليظهر بشكل احترافي، ومن ثم نشره على العامة ومشاركته مع ملايين المستخدمين من حول العالم. بشرط ألا تتجاوز مدة المقطع 15 ثانية.

لقد أحدث التيك توك ضجة كبيرة لا زالت مستمرة إلى يومنا هذا كونه يتميز بتقنية التعلم الآلي ويستخدم الذكاء الاصطناعي في التعرف على الوجه وتطبيق الفلاتر بدقة متناهية دون إغفال أي تفصيل من تفاصيل الوجه. كما يعتبر التيك توك أسرع طريق للوصول إلى الشهرة، خاصة إذا كانت مقاطع الفيديو التي تنشرها كوميدية أو مليئة بالإبداع. وكلما زادت شهرتك كلما زادت فرصتك في ربح المال الحقيقي من التطبيق عن طريق الإعلانات والتسويق للشركات الكبيرة. (https://www.tawasoul247.com/2020/02/What-is-Tik-Tok-program.html، 2022)

احصائيات تطبيق تيك توك :

تصدّر تطبيق "تيك توك" لائحة التطبيقات الأكثر تحميلًا خلال الفترة الماضية، الأمر الذي جعله يتفوّق على "فيسبوك"، حيث ساهم وباء كورونا في زيادة مستخدمي تطبيق الفيديوهات القصيرة، الأمر الذي دفع بـ"تيك توك" إلى تخطي نطاق جمهوره الأساسي من الشباب.

الاهتمام بتطبيق تيك توك أصبح يتخطّى نطاق جمهوره الأساسي من الشباب

كشفت شركة "آب آني" المتخصّصة أن تيك توك المملوك من المجموعة الصينيّة "بايت دانس" ByteDance احتلّ قائمة التطبيقات الأكثر تحميلًا عالميًّا، فتلاه "فيسبوك" و"واتساب" و"إنستغرام" و"مسنجر" التي تملكها شركة فيسبوك، فـ"سناب شات" و"تلغرام". فقد وصل عدد مستخدمي تطبيق "تيك توك" للفيديوهات القصيرة، سواء الموسيقيّة أو الكوميديّة، إلى قرابة 700 مليون مستخدم نشط شهريًّا خلال 2020، ومليار مستخدم في 2021.

كان المستخدمون فى عام 2020 أمضوا وقتًا طويلًا في استخدام تطبيق "تيك توك" بلغ 2.8 مليار ساعة، بمعنى أن مستخدمي "تيك توك" قضوا نحو 320 ألف في مقابل التطبيق. حسب

صحيفة "الغارديان، أصبح "تيك توك" أول التطبيقات غير المملوكة من فيسبوك، والذي يتجاوز علامة التنزيل البالغة 3 مليارات مرة، في حين أن هناك 5.3 مليار مستخدم للهاتف المحمول في جميع أنحاء العالم، وفق الصحيفة. (https://bit.ly/3t5kZpo،2022).

كيف يعمل تطبيق تيك توك :

يشبه تطبيق تيك توك إلى حدّ كبير اليوتيوب. إذ ليس من الضروري تسجيل الدخول أو إنشاء حساب في التطبيق لتتبع الفيديوهات ومشاهدتها. إذ يقوم تيك توك بتجميع مقاطع الفيديو ذات الصلة معًا، ومن ثم يوصي بها للمستخدمين المعنيين الذين يعتقدون أنهم سيستمتعون بها. (https://bit.ly/3trwFTV، 2022)

من أجل فهم شرح استخدام تيك توك ، هناك بعض النقاط الأساسية والمصطلحات التي ستظهر أمامك دائماً وسنقوم بشرح أبرزها من أجل فهم أفضل للتطبيق :

دويتو أو الثنائيات (Duet): دويتو أو Duets هي جزء أساسي في تطبيق تيك توك، وهذا الأمر يشبه إعادة مزج أغنية. يمكن للمستخدمين أخذ فيديو لشخص آخر وإضافة أنفسهم إليه. على سبيل المثال، قد ينشر شخص ما مقطع فيديو له يرفرف بيديه، ويمكن لمستخدمي تيك توك الآخرون أخذ هذا الفيديو وإضافة أنفسهم يقومون بحركات تتوافق مع ذلك.

المواقف المحرجة (Cringe): انتشرت هذه الفئة من مقاطع الفيديو لفترة كبيرة في تطبيق تيك توك، وتشير مقاطع الفيديو هذه عادةً إلى شخص يتصرف بشكل محرج أو بطريقة محرجة أثناء محاولة أداء أغنية أو عرض معين، والآن يستخدم الأشخاص هذه المقاطع مع الثنائيات في إطلاق مقاطع فيديو تحفيزية.

التحديات (Challenges): تعتبر هذه الفئة الأكثر انتشاراً في تطبيق تيك توك، ولمواجهة التحديات ينشئ العديد من مستخدمي التطبيق مقاطع فيديو وهم يحاولون فعل الشيء نفسه، غالباً ما يتم إنشاء هذه التحديات من قِبل مجتمع تيك توك، لذا تعتبر التحديات طريقة سهلة للأشخاص في تيك توك ليشعروا بأنهم جزء من المجتمع.

مقاطع الفيديو في التيك توك :

تيك توك هو عالم انتقائي فهناك لاعبون، راقصون، ممثلون كوميديون، مغنون ، ممثلون، وغيرهم. من الصعب التنقل بين كل المحتوى الموجود، ولكن كبداية يمكنك الاعتماد على الهاشتاغات الخاصّة بالمواضيع التي تهمك حتى تتعرف عليها وعلى المستخدمين الذين يقدّمون هذا المحتوى الذي ترغب به.

ويعتبر تيك توك موطن للمزحات (memes) المتغيرة باستمرار، مثلاً حساب أعرف مزحتك (Know Your Meme) لديه قاعدة بيانات واسعة من المزحات الأكثر شعبية التي نسّقت على المنصة في الأشهر الأخيرة، كما أنه مكان جيد للبدء في التطبيق إذا كنت ترغب في الحصول على فكرة أفضل عن شكل ثقافة تيك، وهو مكان جيد أيضاً لاكتشاف المبدعين الذين قد تكون مهتماً بمتابعتهم عن كثب. (https://www.samma3a.com/tech/ar/tiktok-guide/، 2022)

4-3 خصائص تطبيق تيك توك :

4-3- 1 إنشاء المحتوى بسهولة ومشاركته:

قام تيك توك بتبسيط عملية إنشاء الفيديو ومشاركته ، مما يعني أنك لست بحاجة إلى أن تكون منشئ محتوى محترف لإنشاء مقاطع فيديو باستخدام التطبيق. كل ما عليك فعله هو تسجيل أي شيء في أي مكان ونشره على الفور. أيضاً، نظرًا لأن مقاطع الفيديو قصيرة ، فإن إنشاءها ومشاهدتها لا يستغرق وقتاً وجهداً.

بمجرد فتح التطبيق، تبدأ مقاطع الفيديو في التشغيل واحد تلو الآخر، مما يجعل من السهل للغاية على المستخدمين مشاهدة مقاطع الفيديو العشوائية لساعات.

4-3-2 المحتوى المحلي:

يستخدم تيك توك تقنيات مختلفة لجعل المحتوى محلي على نطاق عالمي، مثل:

المسابقات المحلية: يدير التطبيق غالباً مسابقات وتحديات محلية ويلتقط التوجهات المحلية من خلال استخدام هاشتاجات محلية. التي تم إطلاقها من قبل المشاهير والمؤثرين الإقليميين.

علامات التصنيف (الهاشتاقات) المحلية: يستخدم التطبيق علامات الهاشتاج المحلية للإشارة إلى موضوعات لمستخدمي إنشاء المحتوى. يساعد هذا التطبيق على الاستفادة من التوجهات المحلية وإنشاء محتوى ينتشر عبر المنصة. لتثقيف الناس حول الاحتياطات التي يحتاجون إليها خلال الصيف العربي الحار.

توصيات مخصصة: يرسل التطبيق توصيات إلى كل مستخدم من مستخدميه. هذا يضمن أن يتم تحديث مستخدمي تيك توك TikTok دائماً بـ أحدث مقاطع الفيديو الشائعة وألا ينفذوا أبداً من أفكار لمقاطع الفيديو الجديدة.

4-3-3 تحديات المتعة :

إذا كنت تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي، فمن المؤكد أنك سمعت عن تحديات المعروفة باسم تحدي كيكي، وهي رقصة على أغنية. في تيك توك يستطيع المستخدمين في أي وقت الاشتراك في خمسة تحديات مختلفة على الأقل التي تتصدر التطبيق.

هذا التحدي والعديد من الآخرين الذي يطلب من المشجعين الرقص على مثل هذه الاغاني ، يمنح التطبيق خصوصية وجاذبية. جعل المستخدمين يتابعون دائماً تحديات جديدة وإنشاء محتوى جديد ومشاهدة محتوى الآخرين.

4-3-4 المشاهير

التطبيق ليس مخصصاً للمراهقين فحسب، بل إنه أيضاً محبوب ويستخدمه العديد من المشاهير. الأسماء كثيرة بما في ذلك جيمي فالون الذي ساعد في زيادة شعبية التطبيق، وليزا كوشي ونيك جوناس...،. وقد دفع التطبيق شراكات مع العديد من المشاهير، في مناطق مختلفة، الذين يروجون التطبيق للجماهير المحلية. (https://bit.ly/3McVIRb، 2022)

4-4 فوائد تطبيق تيك توك :

توجد اربعة اشياء تجعل هذا التطبيق مميز وهي :

مكتبة لا تنتهي من فيديوهات 15 ثانية :

للبحث عن أفضل تسلية ممكنة في منصات التواصل الاجتماعي لن يكون هناك أفضل من مشاهدة فيديوهات بمحتوى ممتع، وهذا ما يوفره تصميم تيك توك حيث يساعدك على الانتقال

من فيديو إلى الذي يليه في أجزاء من الثانية، كما يسمح لك بصنع فيديوهات خاصة بك بكل سهولة مع مزايا عديدة فريدة من نوعها.

محتوى الفيديوهات ممتع :

رغم أن تكرار المشاهد قد يكون مملاً لكن عادة ما تكون الفيديوهات الشعبية المنشورة في قسم for you تمثيلاً لمشاهد ممتعة من أفلام أو رقص على أغنية شهيرة، وغالباً ما تتمتع هذه الفيديوهات بخفة دم من نوع خاص، وبالتأكيد يبرد حينها كسر الملل الخاص بفيديوهات مزامنة الشفاه حيث يكون لكل شخص إبداعه الخاص أو كوميديا خاصة فيه ما يجعل محتوى التطبيق من الأفضل في جميع تطبيقات التواصل الاجتماعي المنتشرة حالياً.

التفاعل السريع ومشاركة المحتوى :

الإعجاب بالفيديو في التطبيق أسهل ما يمكن حيث يكون بالنقر مرتين عليه، وللانتقال لفيديو آخر قم بالسحب للأعلى، ولرؤية صفحة ناشر الفيديو لمشاهدة مقاطع الفيديو الأخرى الخاصة به قم بالسحب إلى اليسار، وهذا ما يجعل من استخدام التطبيق أمراً هيناً، كما أن مشاركة الفيديو مع الآخرين سهل للغاية حيث أنه يتم بالنقر على أيقونة المشاركة، كما يتاح لك تحميل أغلب الفيديوهات المعروضة إلا إذا كان المستخدم قد اختار عدم السماح لأحد بذلك.

مكان تجمع ثقافي فريد من نوعه :

أصبح التطبيق مكان تجمع ثقافي متنوع حيث يحصل المراهقون والشباب على التحديات الممتعة والألعاب، في حين تجد العديد من الأمهات أيضاً يستخدمونه، كما تجد أفراداً يرتدون زي الجيش الرسمي يحصلون على آلاف الإعجابات لمقاطع فيديو لمزامنة الشفاه مع أغنية **بيبي شارك** الشهيرة وغيرهم الكثير من الفئات الثقافية المتنوعة.

(https://www.samma3a.com/tech/ar/why-tik-tok-special/، 2022)

4-5 اضرار تطبيق التيك توك ومخاطره :

فكرة ان يقوم الأشخاص بتصوير أنفسهم بفيديو قصير ويضيفون إليه عدد من المؤثرات الموسيقية مأخوذة من أفلام عربية وأجنبية وغيرها من المواد المتوفرة عبر الإنترنت، ما يجهله

المستخدمين في هذا هو أن هذا التطبيق يشكل مخاطر عديدة .
(https://www.dostor.org/2910478، 2022) نذكر منها :

4-5-1 العزلة الاجتماعية :

رغم ان التطبيق يدور حو التواصل الاجتماعي مع الجمهور ، ا انه في الواقع يميل مستخدموه الى العزلة الاجتماعية ، لدرجة انهم لا يستطيعون الاهتمام بالعلاقات التي يحيطون بها ، ويفضلون الشاشة على تلك العلاقات.

4-5-2 مضيعة للوقت والطاقة :

يقضي مستخدموه ساعات على هذا التطبيق ، ويستنزفون الكثير من الوقت والمال بلا نتيجة ، ورغم ان البعض قد يجني من ورائه المال ، ولكن ليس الكل ، فهناك مخاطرة بأن المتابعين قد يحبون او لا يحبون ، وعندما لا يقدم مستخدمه ما يريده المتابعون ، فلا يحصل على اي شيء في المقابل

4-5-3 مصدر التحرش :

نظرا لان التطبيق يسمح لك بمشاركة جميع انحاء العالم فان فرص التحرش اللفظي، والجسدي موجودة.

4-5-4 مصدر الابتزاز :

يمكن استخدام المحتويات التي تمت مشاركتها عبر هذه الانواع من التطبيقات ، لابتزاز الافراد حتى وان لم يكونو مشتركين فيها بشكل مباشر.

4-5-5 النرجسية :

معظم مستخدمي هذه التطبيقات مهووسون بأنفسهم فقد يقومون بتصوير مقاطع فيديو لهم اثناء قيامهم بأعمال مجنونة ، والتي يعتقدون انها تجعلهم يبدون جذابين.

4-5-6 الاكتئاب :

مستخدمو تيك توك اذا فشلو في تحقيق رغبتهم في القبول ، فانه ينتج عن ذلك التوتر ، والضغط ، والاكتئاب.

4-5-7 الالم الذاتي وتعذيب النفس :

مستخدمو تيك توك تجاوزو الآن حد ايذاء النفس ، فقد اصبحت مقاطع الفيديو التي ينشرونها فيها مخاطر كبيرة ، كالرقص امام القطارات ، او السيارات ، والتعذيب ، وذلك لاظهار النفس ، وزيادة المتابعين ، وما الى ذلك.

4-5-8 النهايات المأساوية :

قد تصل محاولات جذب انتباه المتابعين الى المشاهد الفاضحة التي ينشرها مستخدموه ، والتي قد تؤدي الى قضايا مخلة بالشرف ، نهايتها مأساوية كالسجن مثلا ، ةقد حدث ذلك بالفعل في مصر مع بعض فتيات التيك توك.

4-5-9 الصعوبة في التوقف عن استخدامه :

قد يجد بعض مستخدمي التيك توك ، صعوبة في التوقف عن استخدامه ، ولكن في افريل 2018 ، تمن اضافة ميزة الحد من الادمان الى دوين ، شجع هذا مستخدميه على اخذ استراحة كل 90 دقيقة ، وفي وقت لاحق من عام 2018 ، تم نشر الميزة في تطبيق تيك توك ، وكذلك يستخدم تيك توك بعض اهم المؤثرين مثل غابي ايروين وآلان جيكن جو ، وجيمس هينري ...، لتشجيع المشاهدين على التوقف عن استخدام التطبيق والاستراحة.

4-5-10 تعرض الخصوصية بيانات المستخدمين للخطر :

فقد تم طرح مخاوف بشأن الخصوصية فيما يتعلق بالتطبيق، فإن تيك توك يجمع معلومات المستخدم وعناوين IP ومشغل الهاتف المحمول للمستخدم، ومعرفات الجهاز الفريدة، وأنماط ضغط المفاتيح وبيانات الموقع، من بين بيانات أخرى؛ ولذلك قال مطورا الويب طلال الحاج بكري، وتومي ميسك: إن السماح بمشاركة مقاطع الفيديو، والمحتويات الأخرى من قبل مستخدمي التطبيق، عبر بروتوكول نقل النص الفائق ، يعرض خصوصية بيانات للخطر.

4-5-11 محتوى فاحش وغير اخلاقي :

فان العديد من الدول قد ابدت مخاوف بشأن محتوى تيك توك ، الذي يعتقد انه فاحش وغير اخلاقي ومبتذل ، ومشجع على المواد الاباحية ، بل هذا هو الواقع المشاهد ، ولذلك كانت هناك عمليات خطر وتحذيرات مؤقتة ، صادرة عن دول. بشأن مخاوف المحتوى.(ابوهناد عبدالله السواح،2021:5.8)

4-6 تأثير محتوى تطبيق تيك توك على المراهقين في الجزائر :

يعتبر تطبيق تيك توك من اكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي اللااخلاقية نظرا لانتشار المحتوى السيء عليه والذي يشجع على الاباحة والرذيلة والعديد من الاعمال الغير مشروعة.

(https://cyberone.co ، 2022/05/25) ويظهر ذلك في :

4-6-1 التعرف على طبقة مهمشة من المجتمع من المتحولين والراقصين والراقصات والفنانين والفنانات الذين لم يسبق لهم الظهور على شاشة التلفاز، حيث سيعيش المراهق هموم مجتمع المتحولين مثلاً وما ينشرونه من قصصهم ونكاتهم ورقصاتهم وحركاتهم، وكأنه نداء خفي للبعض ليكون مثلهم.

4-6-2 مشاهدة تفاصيل جسم المرأة كما لم يشاهده سابقاً، حيث إن بعض الناشرات يقمن بعملية تجميل كاملة وارتداء ثياب فاضحة قبل تصوير الفيديو ليحصلن على مشاهدات أكبر وأكبر، وتساعد المرأة على تسليع نفسها بكل الطرق.

4-6-3 مشاهدة الكلام البذيء السيئ وخصوصاً من أولئك المرضى الذي يعبرون دون حياء أو ضوابط مجتمعية عن مشاعرهم وضيقهم باللغة العامية بمرادفات خادشة للحياء، بمحتويات قذرة وتشكيلة وتنويعة كبيرة تفيده في مشاكله القادمة.

4-6-4 الاقتداء بالعارضين والعارضات من حيث الموضة والشكل والمكياج والحركات والنكات وغيرها الكثير.(https://arabicpost.net، 2022/05/26).

حظر التطبيق من قبل الدولة الجزائرية :

حذرت وزارة التربية الوطنية في الجزائر من مخاطر تطبيق "تيك توك" (TikTok) الصيني الذي انتشر استعماله في الفترة الأخيرة بشكل كبير في البلاد وخاصة لدى فئة والمراهقين.

جاء تحذير الوزارة في بيان نشرته في صفحتها على فيسبوك، وذلك في إطار "الوقاية من المخاطر التي تنجر عن الاستعمال السيء لشبكات التواصل الاجتماعي، لا سيما التطبيق المسمى 'Tik Tok'.. والذي يشكل خطرا محدقا على فئة القصر، حيث تتميز هذه المنصة بكونها تسمح بتقاسم العروض الفنية (أغان، رقص، تهريج، تقليد، تحد...) التي تكون في شكل مقاطع فيديو قصيرة المدة".

وحسب البيان فإن مخاطر استعمال هذا التطبيق تكمن في سهولة تقاسم وتشارك مقاطع الفيديو، مما قد يترتب عنها مواقف غير أخلاقية أو غير لائقة تعرض القصر والشباب إلى الابتزاز والاستغلال من طرف المنحرفين.

الفصل الثالث
الجانب التطبيقي للدراسة

1- عرض البيانات وتحليل النتائج

البيانات الشخصية :

1- الجنس:

الجدول (01): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب معيار الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	27	% 45
أنثى	33	% 55
المجموع	60	% 100

التحليل:

من خلال الجدول اعلاه وبالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (60) فردا، نلاحظ ان (27) فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة مئوية بلغت (45%) ، اما حجم الاناث فقد بلغ (33) انثى قدرت بـ (55%) وهذا موضح من خلال الشكل (1)

ولعل هذا راجع الى طبيعة محتويات هذا التطبيق التي تلبي رغبات الاناث اكثر مما تلبي الذكور، وذلك للترفيه ومعرفة امور الطبخ والموضات بينما تمضية الوقت بالنسبة للذكور من خلال معرفة اخر اخبار الرياضة وغيرها، اضافة الى ذلك قمنا بتوزيع الاستمارة بشكل عشوائي ولم نراعي التوزيع المتساوي بين الاناث والذكور

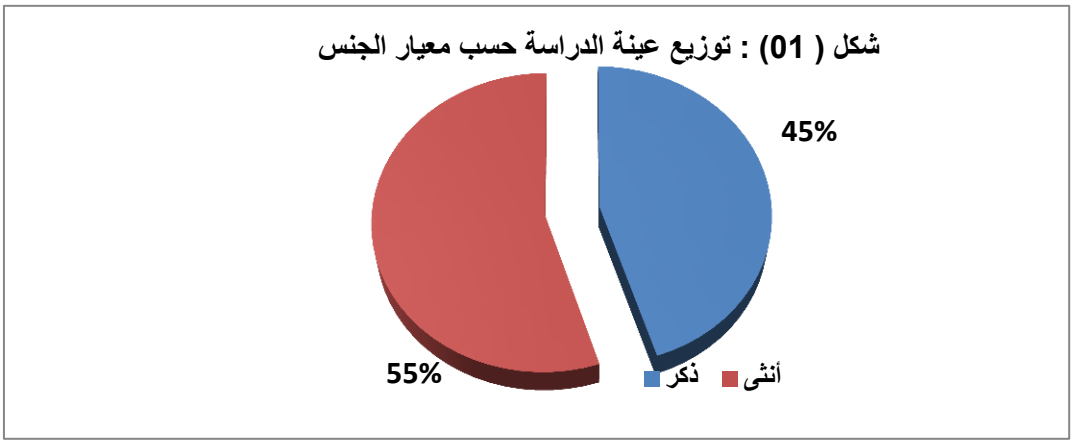

2- السن:

الجدول (02): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب معيار السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
اقل من15 سنة	**10**	**% 16.67**
من15 إلى 16 سنة	**37**	**% 61.66**
أكثر من16 سنة	**13**	**% 21.67**
المجموع	**60**	**% 100**

التحليل:

من خلال الجدول اعلاه وبالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم اجمالا (60) فردا ، نلاحظ ان (10) افراد بلغ سنهم اقل من 15 سنة ، بنسبة مئوية (16,67%)، اما الذين يبلغ سنهم (من 15 الى 16 سنة)، فقد بلغ عددهم (37) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ (61,66%)، والذين يبلغ سنهم اكثر من 16 سنة فقد بلغ عددهم (13) فردا بنسبة (21,67%) وهذا ما يوضحه الشكل (2).

ويرجع ذلك ان المبحوثين الذين ينتمون الى فئة من (15 الى 16 سنة) هي الفئة التي تم مصادفتها الى حساب باقي الفئات.

شكل (02) : توزيع عينة الدراسة حسب معيار السن

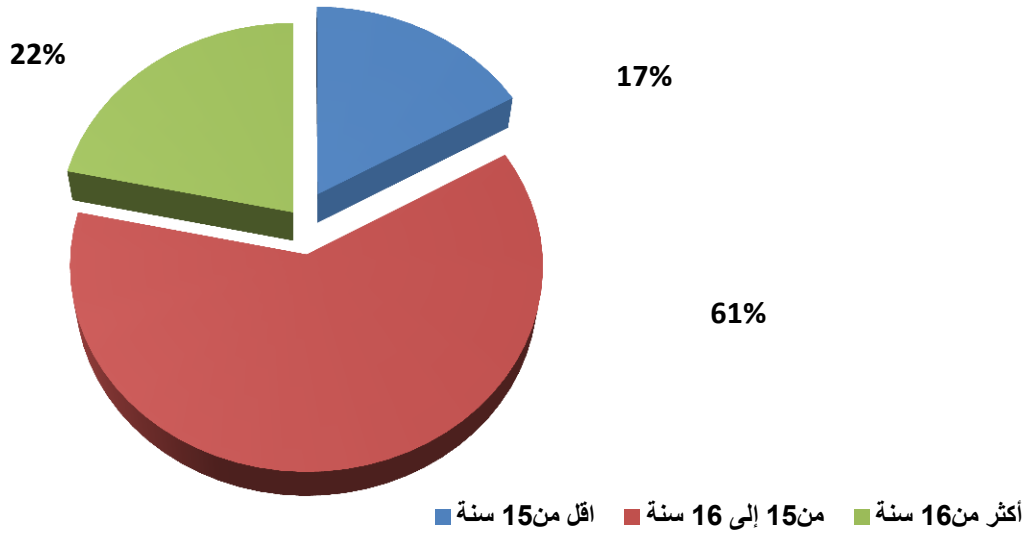

3- المستوى التعليمي:

الجـدول (03): يمثـل توزيـع عينـة الدراسـة حسـب معيـار المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	60	% 100
ثانوي	0	% 00
المجموع	60	% 100

التحليل:

يوضح الجدول رقم (03) وبالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (60) فردا نلاحظ ان افراد التعليم المتوسط بلغت نسبتهم 100%

وقد يرجع ذلك الى ان فئة ذات التعليم الموسط هي الاكثر اقبالا على مثل هذه التطبيقات الحديثة

مثل ماهو موضح في الشكل (03)

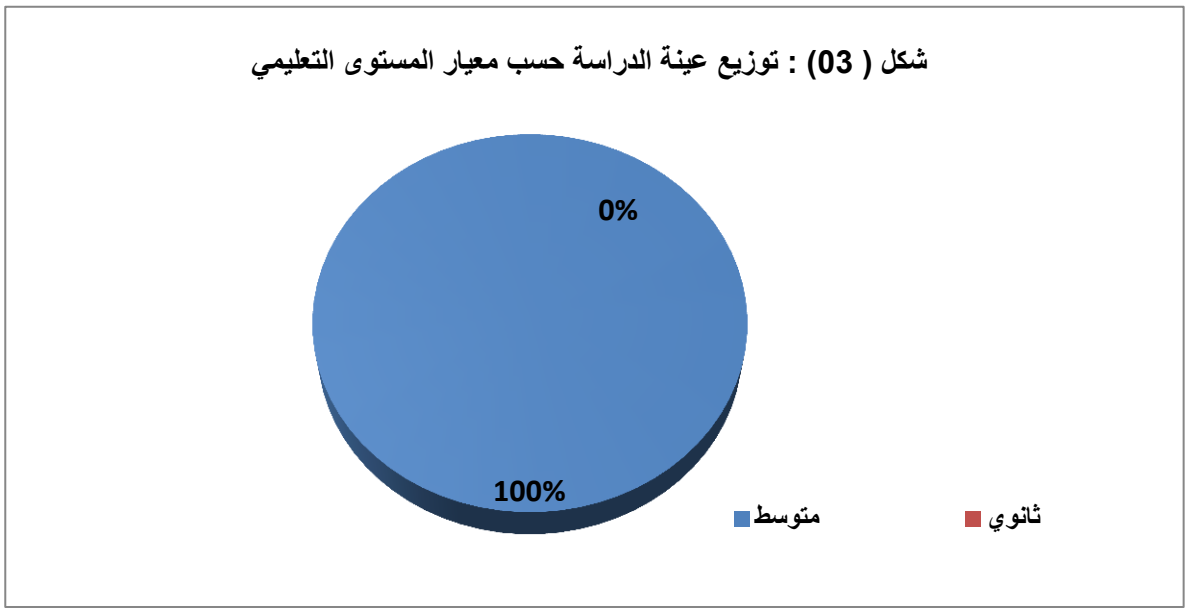

4- الهوايات المفضلة :

الجدول (04): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب معيار الوظيفة

الهوايات المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
ممارسة الرياضة	28	% 46.67
تعلم اللغات	11	% 18.37
العاب الالكترونية	16	% 26.72
اخرى	05	% 08.35
المجموع	60	% 100

التحليل:

نلاحظ في الجدول رقم (04) اعلاه الذي يمثل توزيع افراد العينة حسب الهوايات المفضلة ، يتبين لنا ان اغلبية افراد العينة البالغ عددهم (28) فردا يمارسون الرياضة حيث بلغت نسبتهم 46.67% ، بينما الفئة التي هوايتهم الالعاب الالكترونية بلغ عددهم (16) فردا بنسبة 26.72% ، ثم الفئة التي هوايتها تعلم اللغات بلغ عددهم (11) فردا بنسبة 18.37% ، اما الفئة التي اجابت ب " اخرى" فقد بلغ عددهم (05)افراد وقدرت نسبتهم ب08.35% ، كما هو موضع في الشكل (04).

ويتضح من هذه النتائج ان الهواية المفضلة لدى اغلب المبحوثين ممارسة الرياضة وقد يكون لديهم ميول كثير في مشاهدة الفيديوهات القصيرة للمحتوى الرياضي ومتابعة اخر الاخبار ،وكذلك مشاهدة محتويات الالعاب الالكترونية التي تستهوي بعض افراد العينة وتعلم منها اللغات، كما ان هناك فئة لديها هوايات اخرى فقط تكتفي بالمشاهدة على المحتوى الموجود داخل التطبيق.

شكل (04) : توزيع عينة الدراسة حسب الهوايات المفضلة

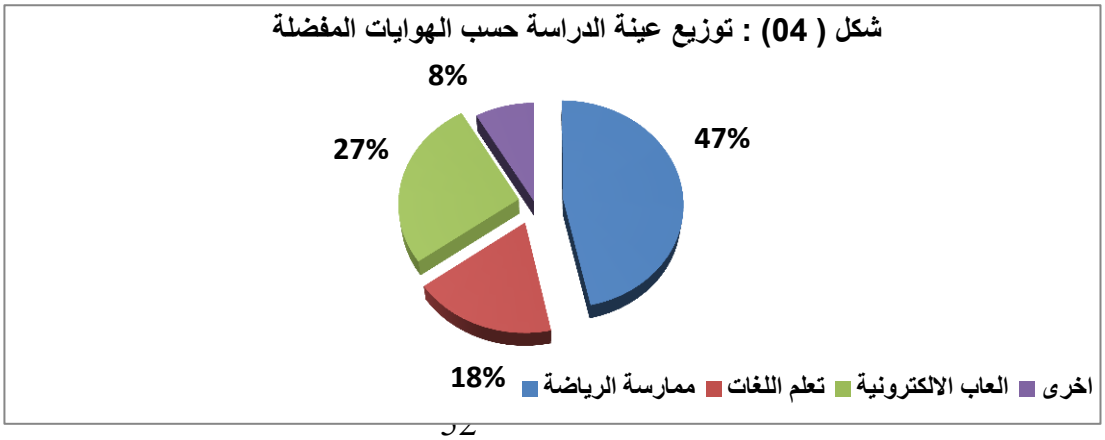

المحور الاول : دوافع استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك

5-لماذا تستخدم تطبيق تيك توك ؟

الجدول (05): لماذا تستخدم تطبيق تيك توك ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الترفيه والتسلية	18	% 30.06
وقت الفراغ	39	% 65.13
مشاركة حياتك اليومية	03	% 05.01
المجموع	60	%100

التحليل:

يتبين من خلال الجدول اعلاه (05) ان سبب استخدامهم التطبيق هو تمضية وقت الفراغ بنسبة 65,13% ، يليها الترفيه والتسلية بنسبة 30,06% ، ثم مشاركة حياتهم اليومية بنسبة 05,01% كما هو موضع في الشكل (05).

ويفسر هذا ان المبحوثين اكبر سبب لاستخدامهم التطبيق هو تمضية وقت الفراغ والترفية والتسلية، نظرا لاحتواء التطبيق على آلاف اللقطات والفيديوهات الكوميدية التي يشاهدها المبحوثين من اجل نسيان ضغوطات الدراسة وتمضية الوقت ، كما ان من دوافع استخدامهم للتطبيق ايضا مشاركة حياتهم اليومية مع المتابعين وذلك لإظهار نمط الحياة التي يعيشونها.

شكل (05) :لماذا تستخدم تطبيق تيك توك ؟

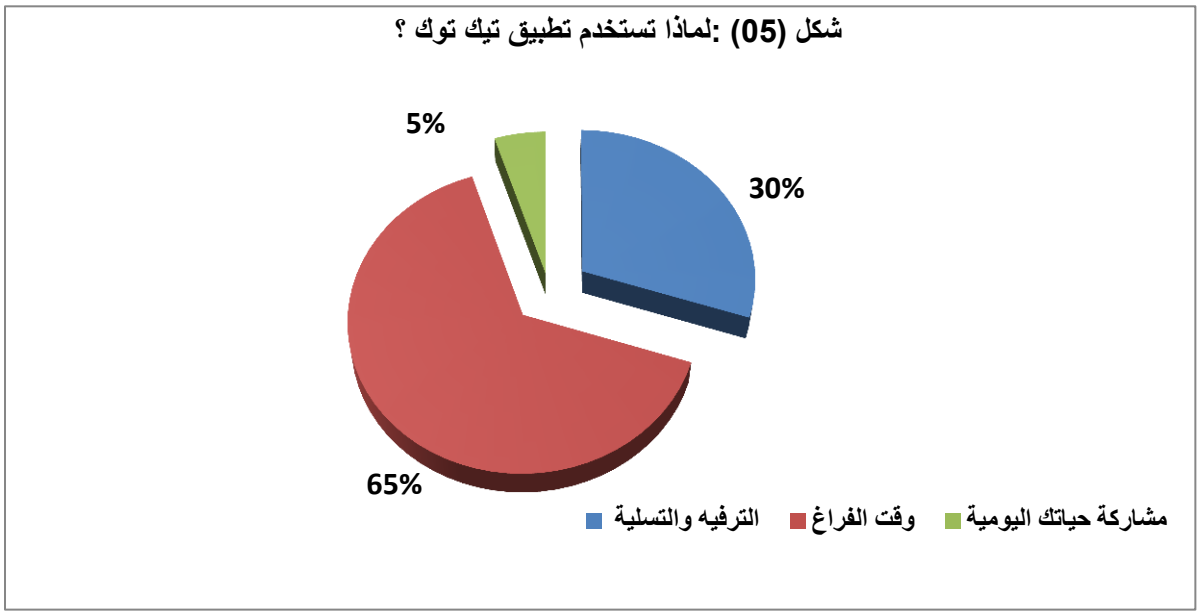

6- **اذا كان لديك حساب تيك توك هل صفحتك ؟**

الجدول (06): اذا كان لديك حساب تيك توك هل صفحتك ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
شخصية	16	% 26.72
متاحة لأفراد العائلة	16	% 26.72
متاحة للأصدقاء	06	% 10.02
متاحة للجميع	22	% 36.74
المجموع	60	% 100

التحليل:

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن اجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالا (60) فردا انقسمت إلى اربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت اجاباتهم على سؤال (06) بالبديل" متاحة للجميع" وقد بلغ عددهم (22) فردا بنسبة مئوية قدرت ب 36,74% أما المجموعة الثانية والثالثة والتي كانت جابتهم على السؤال ب "شخصية" و "متاحة لافراد العائلة" فهي متماثلة في عدد الافراد والنسب حيث بلغ كل واحد منهما (16) فرد، وقدرت نسبة كل واحد منهما 26,72% ، كما تمثل في المجموعة الرابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على السؤال بالبديل "متاحة للأصدقاء " والبالغ عددهم 6 بنسبة مئوية قدرت ب 10,02%، كما هو موضع في الشكل (06).

ويرجع هذا الى ان اغلب المستخدمين يتيحون صفحاتهم للجميع وذلك للتواصل على اصدقاء جدد في استخدامهم لهذا التطبيق وهذه فئة قليلة

شكل (06) اذا كان لديك حساب تيك توك هل صفحتك ؟

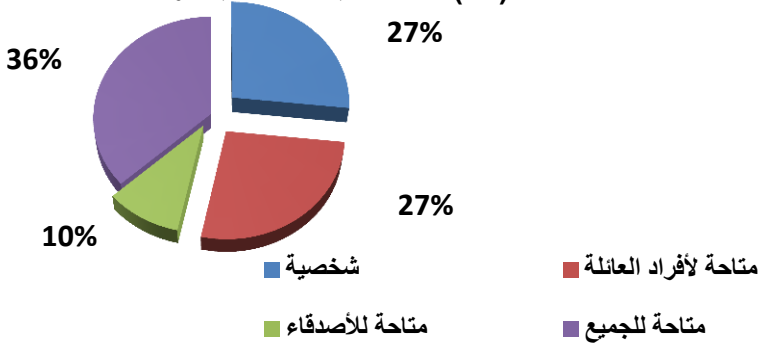

7- ماهي االخدمات المفضلة لديك عند استخدامك لتطبيق التيك توك؟

الجدول (07):ماهي الخدمات المفضلة لديك عند استخدامك لتطبيق التيك توك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مشاهدة الفيديوهات	54	% 90.18
التعليق	01	% 01.67
مشاركة الفيديوهات الخاصة بك	05	% 08.35
المجموع	60	% 100

التحليل:

من خلال الجدول رقم (07) اعلاه نلاحظ أن اجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالا (60) فردا انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت اجاباتهم على سؤال (07) بالبديل" مشاهدة الفيديوهات" وقد بلغ عددهم (54) فردا بنسبة مئوية قدرت ب 90,18% ، أما المجموعة الثانية التي تمحورت اجابتهم ب "مشاركة الفيديوهات الخاصة بك " قد بلغ عددهم (05) افراد بنسبة قدرت 8,35% ، اما بالنسبة ل "التعليق" فقد كان فردا واحدا قدرت نسبته 1,67% كما هو موضع في الجدول اعلاه والشكل رقم (07)

توضح هذه النتائج الى ان التطبيق يحتوي اساسا على فيديوهات قصيرة يكون من السهل الوصول اليها ولذلك اغلبية المراهقين يستخدمون التطبيق من اجل مشاهدة الفيديوهات ،وتوضح النتائج ايضا ان اغلبية الافراد لايملكون حساب شخصي وذلك للنتائج الضعيفة بالنسبة للتعليق ومشاركة الفيديوهات الخاصة بهم لانه يجب عليك ان تمتلك حساب شخصي من اجل الحصول على هذه الميزات

شكل (07) ماهي االخدمات المفضلة لديك عند استخدامك لتطبيق التيك توك؟

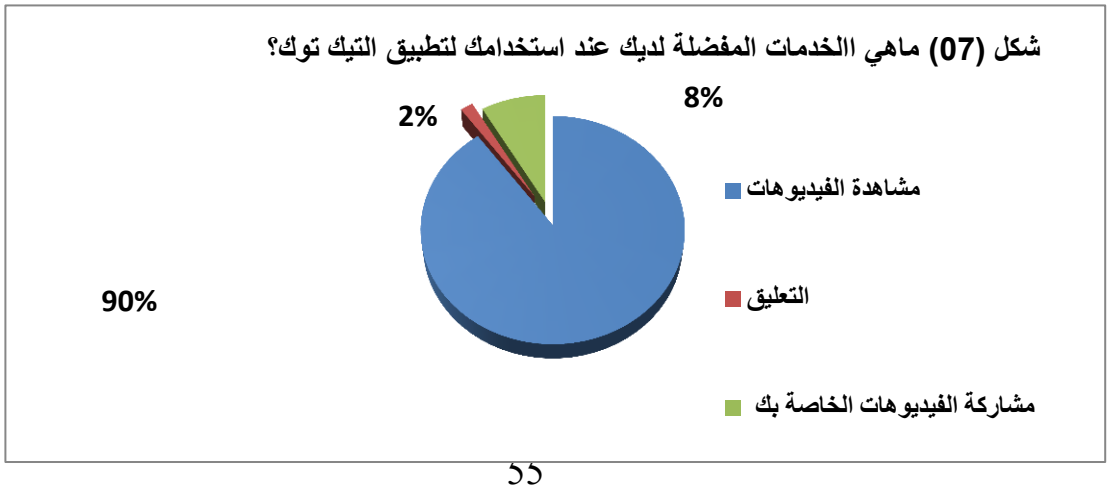

8- ماهي دوافع استخدامك لتطبيق تيك توك؟

الجدول (08): ماهي دوافع استخدامك لتطبيق تيك توك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التخلص من الفراغ	21	% 35.07
الهروب من الواقع	03	% 05.01
التعرف على ثقافات وانماط معيشية مختلفة	24	% 40.08
الاهتمام بمتابعة المواهب	12	% 20.04
المجموع	60	% 100

التحليل:

من خلال الجدول رقم (08) اعلاه نلاحظ أن اجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالا (60) فردا انقسمت إلى اربعة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت اجاباتهم على سؤال (08) بالبديل" التعرف على ثقافات وانماط معيشية مختلفة" وقد بلغ عددهم (24) فردا بنسبة مئوية قدرت ب 40,08% ، أما المجموعة الثانية التي تمحورت اجابتهم ب "التخلص من الفراغ " قد بلغ عددهم (21) فردا بنسبة قدرت 35,07% ، اما بالنسبة الثالثة الذين تمحورت اجابتهم ب "الاهتمام بالمواهب" فقد بلغ عددهم (12) فرد قدرت نسبتهم ب 20,04% ، اما المجموعة الرابعة فقد تمحورت اجابتهم ب " الهروب من الواقع " بلغ عددهم (03) فرد بنسبة 05,01% كما هو موضع في الشكل (08)

ويرجع هذا الى ان اغلب المراهقين يستخدمون مثل هذه التطبيقات من اجل التعرف على ثقافات وانماط معيشية مختلفة لدى المجتمعات الاخرى من مختلف العالم بالاضافة الى التخلص من الفراغ والهروب من الواقع الممل، والاهتمام بمتابعة المواهب وهذا الذي جاء التطبيق من اجله لدعم المواهب ، وهذا ما جل المراهقين يستخدمون هذا التطبيق

شكل (08) :): ماهي دوافع استخدامك لتطبيق تيك توك؟

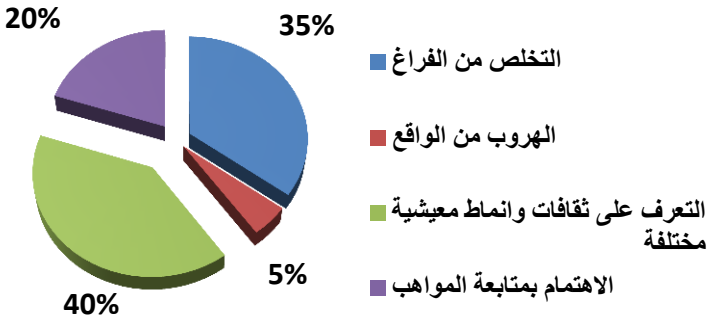

المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام المراهقين لتطبيق تيك توك

9-هل تستخدم تطبيق تيك توك ؟

الجدول (09): هل تستخدم تطبيق تيك توك ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	16	%26.72
نادرا	19	% 31.73
احيانا	25	% 41.75
المجموع	60	% 100

التحليل:

نلاحظ في الجدول رقم (09) اعلاه الذي يمثل توزيع افراد العينة حسب استخدام تطبيق التيك توك ، يبين لنا ان اغلبية افراد العينة البالغ عددهم (25) يستخدمون التطبيق احيانا حيث بلغت نسبتهم 41,75% ، بينما الفئة التي تستخدم التطبيق نادرا بلغ عددهم (19) فردا بنسبة 31,73% ، واخيرا الفئة التي تستخدم التطبيق دائما بلغ عددهم (16) فردا بنسبة 26,72% كما هو موضع في الشكل (09)

وتبين هذه النتائج الى ان اغلب المراهقين الذين يستخدمون التطبيق احيانا هم يمضون اوقاتهم في الدراسة والرياضة والامور المنزلية فيهم يستخدمون التطبيق في اوقات الفراغ بينما من النادر ان نجد من لا يستخدم هذا التطبيق.

شكل (09) : هل تستخدم تطبيق تيك توك ؟

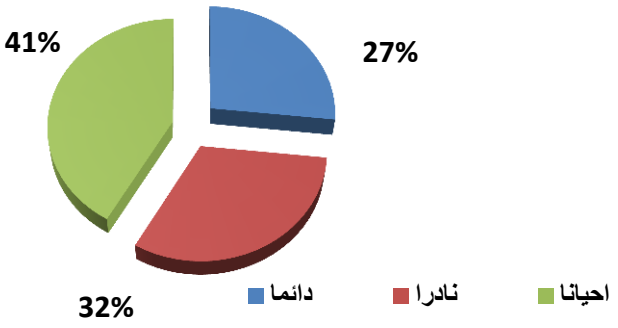

10- هل تستخدم تطبيق تيك توك عادة؟

الجدول (10): هل تستخدم تطبيق تيك توك عادة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بمفردك	39	% 65.13
مع الاصدقاء	17	% 28.39
مع افراد الاسرة	04	% 06.68
المجموع	60	% 100

التحليل:

نلاحظ في الجدول رقم (10) اعلاه الذي يمثل توزيع افراد العينة حسب استخدام تطبيق التيك توك عادة ، يبين لنا ان اغلبية افراد العينة البالغ عددهم (39) يستخدمون التطبيق بمفردهم حيث بلغت نسبتهم 65,13% ، بينما الفئة التي تستخدم التطبيق مع الاصدقاء بلغ عددهم (17) فردا بنسبة 28,39% ، واخيرا الفئة التي تستخدم التطبيق مع افراد الاسرة بلغ عددهم (04) افراد وقد بلغت نسبتهم 06,68% كما هو موضع في الشكل (10)

ويرجع هذا الى ان فئة لمراهقين يرغبون بتصفح مثل هذه التطبيقات بمفردهم للتمتع بالحرية في مشاهدة المحتويات الموجودة داخل التطبيق ،كما ان هذا التطبيق طالته كثيرا من الانتقادات مما يشكل حرجا في مشاركة ذلك مع الاخرين، بينما يقل هذا الحرج تدريجيا مع الاصدقاء حيث يجد بعض المستخدمين المتعة في مشاركة محتويات التطبيق مع اصدقائهم.

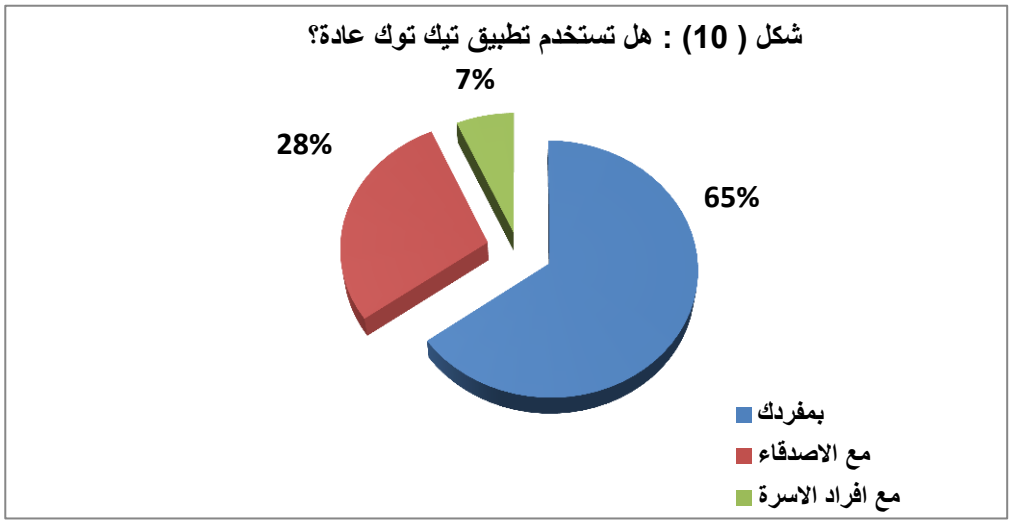

11- ماهو الوقت المفضل لديك لاستخدام التيك توك؟

الجدول (11): ماهو الوقت المفضل لديك لاستخدام التيك توك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	00	% 00
ظهرا	01	% 01.67
مساءا	01	% 01.67
ليلا	05	% 08.35
حسب الظروف	53	% 88.51
المجموع	60	% 100

التحليل:

نلاحظ في الجدول رقم (11) اعلاه الذي يمثل توزيع افراد العينة حسب الوقت المفضل لاستخدام التطبيق ، يبين لنا ان والوقت المفضل لدى اغلبية افراد العينة " حسب الظروف" والذين بلغ عددهم (53) فردا بنسبة 88.51% ، بينما الفئة التي تستخدم التطبيق ليلا بلغ عددهم (05) وذلك بنسبة 08.35% ، واخيرا الفئة التي تستخدم التطبيق ظهرا ومساءا بلغ عدد افراد كل واحد منهم (01) وذلك بنسبة 01.67% لكل واحد منهما مثل ما هو موضح في الشكل (11) ادناه.

وتبين هذه النتائج انه لا يوجد وقت مفضل لدى المبحوثين لاستخدام هذا التطبيق، حيث يكون استخدامهم لهذا التطبيق حسب الظروف الخاصة بهم، فمنهم من لديه ظروف متعلقة بالدراسة ، ومنهم من لديه ظروف خاصة بالرياضة ...الخ، بينما يستخدم افراد العينة التطبيق ليلا وذلك لكونهم ينهون الدراسة او الرياضة في هذا الوقت ، بينما يقل استخدام التطبيق وقت الظهر او المساء وذلك لانشغالهم بالدراسة بينما ينعدم الاتصال صباحا.

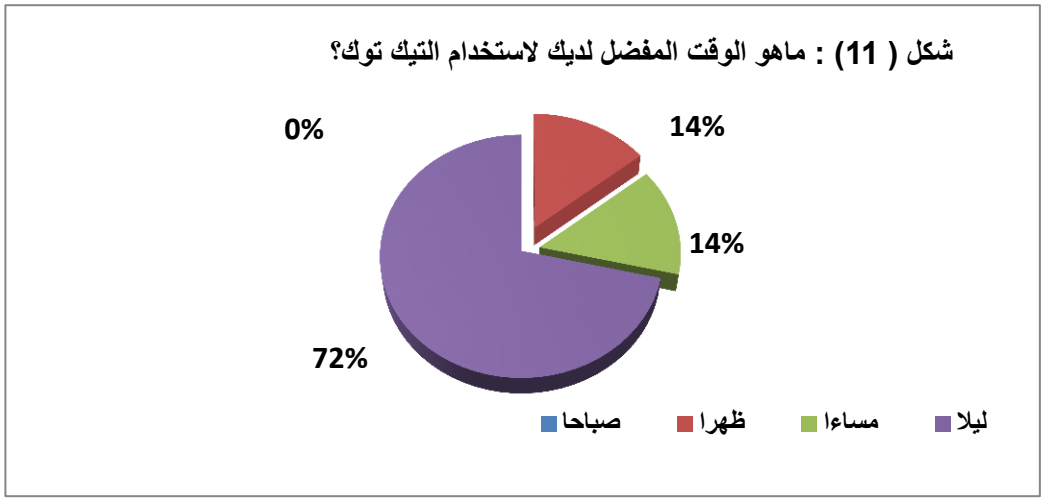

12- منذ متى وانت تستخدم تطبيق تيك توك ؟

الجدول (12): منذ متى وانت تستخدم تطبيق تيك توك ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
اقل من سنة	28	% 46.76
من سنة الى سنتين	16	% 26.72
اكثر من سنتين	16	% 26.72
المجموع	60	%100

التحليل:

من خلال الجدول رقم (12) اعلاه الذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مدة استخدام هذا التطبيق ، يبين لنا ان لدى اغلبية افراد العينة يستخدمون التطبيق اقل من سنة والذين بلغ عددهم (28) وقد قدرت نسبتهم ب 46.76% ،بينما الفئة التي تستخدم التطبيق من سنة الى سنتين والفئة التي تستخدم التطبيق اكثر من سنتين متشابهتين حيث بلغ عدد افراد العينة لكل واحد منهما (16) فردا وقد قدرت نسبة كل واحد منهما 26.72% ، مثل ماهو موضح في الشكل رقم (12) ادناه.

ومنه نستنتج ان التطبيق حديث النشأة في عالم التطبيقات الجديدة، بالاضافة الى طبيعة المحتويات التي لم تكن تلقى اهتمام فئة المراهقين الا في الفترة الاخيرة وهذا ما يفسر النتائج المتوصل اليها.

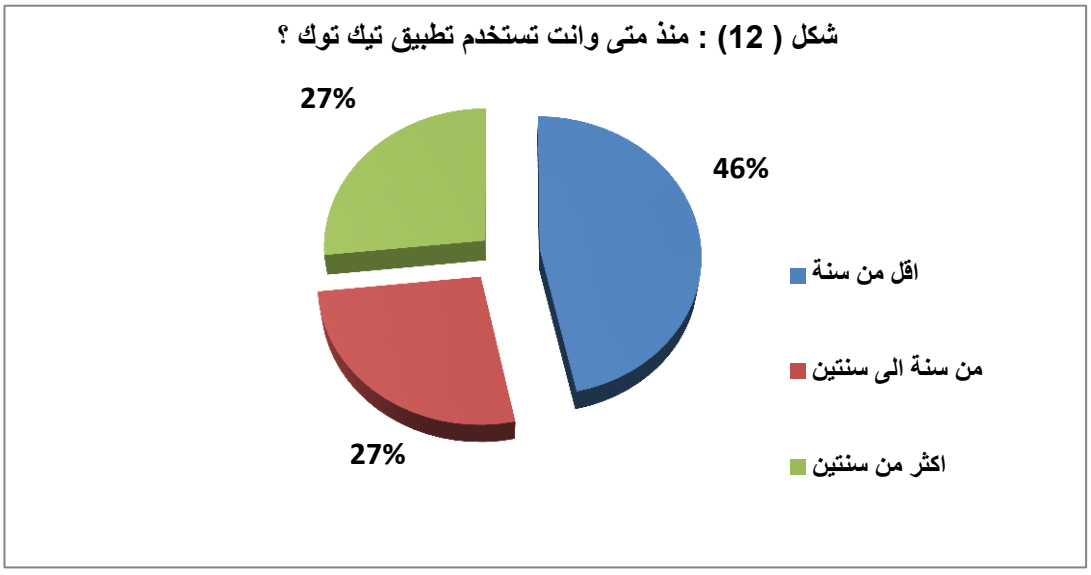

13- هل تقوم برفع ومشاركة فيديوهات على تيك توك ؟

الجدول (13): هل تقوم برفع ومشاركة فيديوهات على تيك توك ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	01	% 01.67
نادرا	43	%71.81
احيانا	16	% 26.72
المجموع	60	% 100

التحليل:

نلاحظ في الجدول رقم (13) اعلاه الذي يمثل توزيع افراد العينة التي تقوم برفع ومشاركة فيديوهاتهم على التطبيق، يبين لنا ان اغلبية افراد العينة البالغ عددهم (43) "نادرا " ما يقومون برفع ومشاركة الفيديوهات على تطبيق، والذين بلغت نسبتهم 71.81% ، بينما الفئة التي "احيانا" ما تقوم برفع فيديوهاتهم فقد بلغ عددهم (16) فردا وقدرت نسبتهم ب26.72% ، واخيرا الفئة التي تقوم برفع ومشاركة الفيديوهات على التطبيق "دائما" بلغ عددهم (01) فردا بنسبة 01.67% ، كما هو موضع في الشكل (13).

وهذا يفسر ان افراد العينة يرغبون بالمشاهدة والاستكشاف فقط دون مشاركة فيديوهات خاصة بهم

شكل (13) :هل تقوم برفع ومشاركة فيديوهات على تيك توك ؟

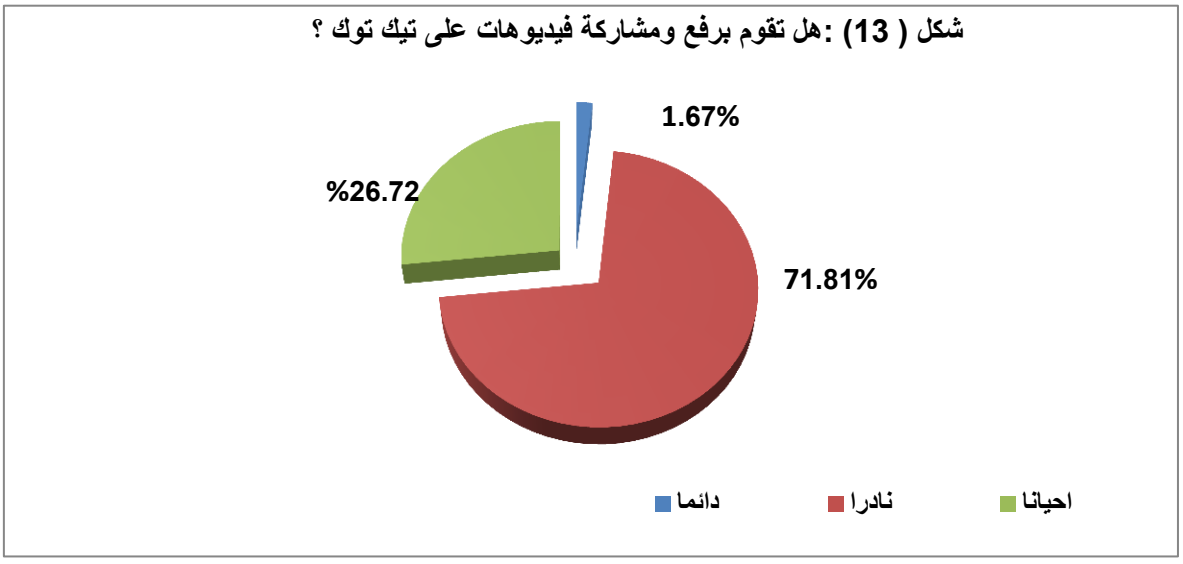

14- كم من الوقت تستغرق عند استخدامك لتطبيق التيك توك؟

الجدول (14): كم من الوقت تستغرق عند استخدامك لتطبيق التيك توك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ساعة	29	% 48.43
من ساعة الى ساعتين	23	% 38.41
اكثر من ساعتين	08	% 13.36
المجموع	60	% 100

التحليل:

نلاحظ في الجدول رقم (14) اعلاه الذي يمثل توزيع افراد العينة الذين كم يستغرقون من الوقت في استخدامهم لتطبيق ، حيث يتبين لنا ان اغلبية افراد العينة البالغ عددهم (29) فردا والذين نسبتهم 48.43% ، يستغرقون اقل من ساعة في استخدام التطبيق ، تليها الفئة التي تستغرق من ساعة الى ساعتين وقد بلغ عدد الافراد (23) فردا وقد قدرت نسبتهم 38.41% ، اما الفئة التي تستغرق اكثر من ساعتين فقد بلغ عدد افراد العينة (08) افراد وقد قدرت نسبتهم 13.36%، مثل ماهو موضح في الشكل (14)ادناه.

ومنه نستنتج ان محتويات التطبيق هو فيديوهات قصيرة مدتها 15 ثانية هذا ما يفسر اشباع الرغبة بسرعة ، حيث يمكن للمستخدم مشاهدة عدد كبير من الفيديوهات في وقت قصير جدا ، ويمكن للمستخدمين الجدد يقضون ساعة الى ساعتين فاكثر على اعتبار ان التطبيق جديد بالنسبة لهم ويعتبر محل استكشاف لاشباع الفضول.

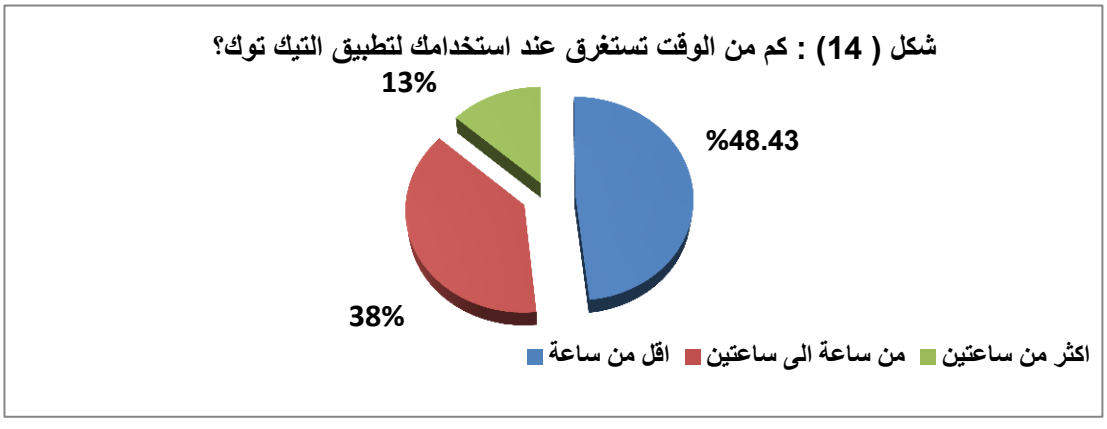

15- هل تقوم بإنشاء فيديوهات بواسطة تطبيق التيك توك ؟

الجدول (15): هل تقوم بإنشاء فيديوهات بواسطة تطبيق التيك توك ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	03	% 05.01
نادرا	42	% 70.14
احيانا	15	% 25.05
المجموع	60	% 100

التحليل:

نلاحظ في الجدول رقم (15) اعلاه الذي يمثل توزيع افراد العينة الذين يقومون بانشاء فيديوهات بوسطة التطبيق ، يبين لنا ان اغلبية افراد العينة البالغ عددهم (42) فردا اجابت على السؤال ب **"نادرا"** ما يقومون بإنشاء فيديوهات حيث بلغت نسبتهم 70.14% ، بينما الفئة التي اجابت على السؤال ب **"احيانا"** بلغ عددهم (15) فردا بنسبة 25.05% ، واخيرا الفئة التي اجابت ب **"دائما"** بلغ عددهم (03) فردا بنسبة 05.01% ، كما هو موضع في الشكل (09)

ويفسر هذا اغلب المستخدمين يرغبون في الاستكشاف والمشاهدة فقط دون انشاء ومشاركة الفيديوهات الخاصة بهم كما ان اغلب المستخدمين لا يملكون حساب على التطبيق مما يلغي خاصية انشاء الفيديوهات من طرف المستخدمين دون تسجيل حساب على تطبيق تيك توك

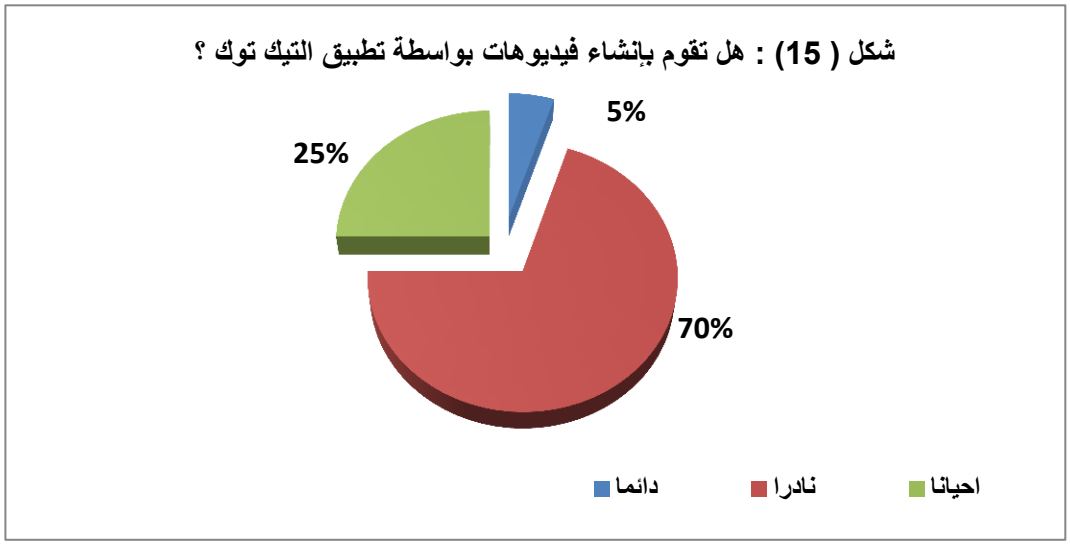

المحور الثالث : الاشباعات المحققة من تطبيق تيك توك لدى المراهقين

16- هل تحس بالراحة عند استخدامك تيك توك؟

الجدول (16): هل تحس بالراحة عند استخدامك تيك توك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	12	% 20.04
نادرا	22	% 36.74
احيانا	26	% 43.42
المجموع	60	% 100

التحليل:

نلاحظ في الجدول رقم (16) اعلاه الذي يمثل توزيع افراد العينة التي تحس بالرحة عند استخدام التطبيق، يبين لنا ان اغلبية افراد العينة البالغ عددهم (26) فردا اجابت على السؤال ب **"احيانا"** حيث بلغت نسبتهم 43.42% ، بينما الفئة التي اجابت على السؤال ب **"نادرا"** بلغ عددهم (22) فردا بنسبة 36.74% ، واخيرا الفئة التي اجابت ب **"دائما"** بلغ عددهم (12) فردا بنسبة 20.04% ، كما هو موضع في الشكل (16).

ويفسر هذا اغلب المستخدمين يرغبون في الاستكشاف واشباع الفضول وان التطبيق لا يمدهم بطاقة ايجابية عند استخدامهم الا احيانا او في حالات نادرة وهذا ما يفسر عدم استخدام التطبيق لوقت طويل او تسجيل حساب شخصي عليه .

شكل (16): هل تحس بالراحة عند استخدامك تيك توك؟

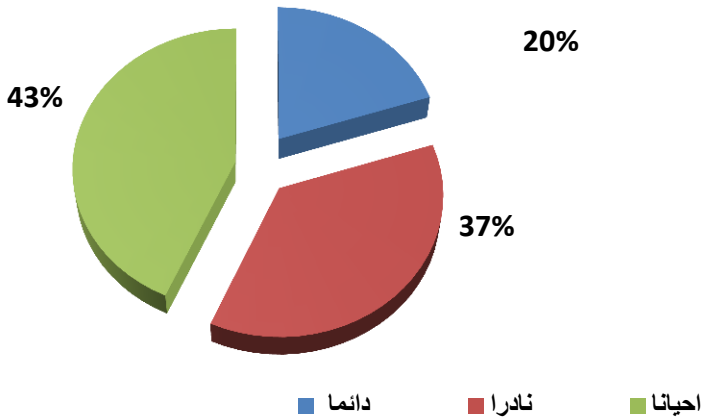

17- عندما لا تستخدم تطبيق تيك توك تحس بـ:

الجدول (17): عندما لا تستخدم تطبيق تيك توك تحس بـ:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
القلق والاضطراب	02	% 03.34
الفراغ	14	% 23.38
لاشيء	44	% 73.48
المجموع	60	% 100

التحليل:

من خلال الجدول رقم (17) اعلاه نلاحظ أن اجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالا (60) فردا انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت اجاباتهم على سؤال (17) بالبديل" لا شيء" وقد بلغ عددهم (44) فردا بنسبة مئوية قدرت ب 73.48%، أما المجموعة الثانية التي تمحورت اجابتهم ب "الفراغ " وقد بلغ عددهم (14) فردا بنسبة قدرت 23.38% ، اما بالنسبة للأفراد التي كانت اجابتهم ب "القلق والاضطراب" فقد كان (02) فردا قدرت نسبتهم ب03.34% كما هو موضع في الجدول اعلاه والشكل رقم (17) ادناه.

ويرجع ذلك الى ان اغلب المبحوثين يستخدمون التطبيق بدافع الفضول والاستكشاف فهو بنظرهم مجرد تطبيق للتسلية ولا ويشكل الغياب عنه اي فارق.

شكل (17) : عندما لا تستخدم تطبيق تيك توك تحس بـ:

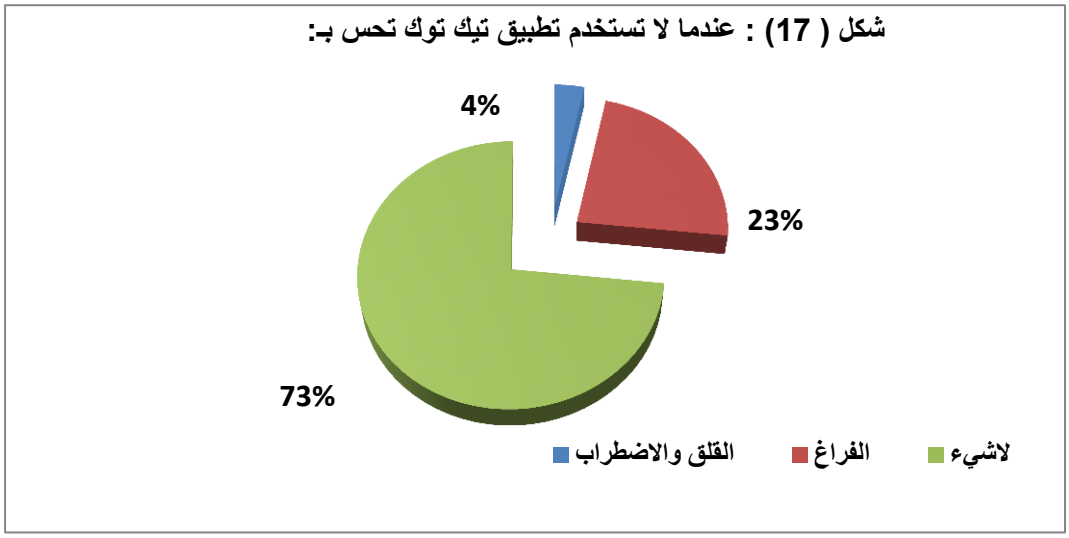

18- هل تثق بما يحتوي تيك توك من مضامين ؟

الجدول (18): هل تثق بما يحتوي تيك توك من مضامين ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	03	% 05.01
احيانا	32	% 53.44
نادرا	25	% 41.75
المجموع	60	% 100

التحليل:

يتضح من خلال الجدول رقم (18) اعلاه الذي يمثل توزيع افراد العينة التي تثق بما يحتوي التطبيق، يتبين لنا ان اغلبية افراد العينة البالغ عددهم (32) فردا اجابت على السؤال ب **"احيانا"** حيث بلغت نسبتهم 53.44% ، بينما الفئة التي اجابت على السؤال ب **"نادرا"** بلغ عددهم (25) فردا وقد قدرت بنسبة 41.75% ، واخيرا الفئة التي اجابت ب **"دائما"** بلغ عددهم (03) فردا قدرت بنسبة 05.01% ، كما هو موضع في الشكل (18).

قد يرجع ذلك الى ان التطبيق في بعض الاحيان يحتوي فيديوهات مفبركة وكاذبة وغير صحيحة

وهذا يفسر ان افراد العينة يستخدمون التطبيق بحذر ووعي ولا يتقبلون أي شيء

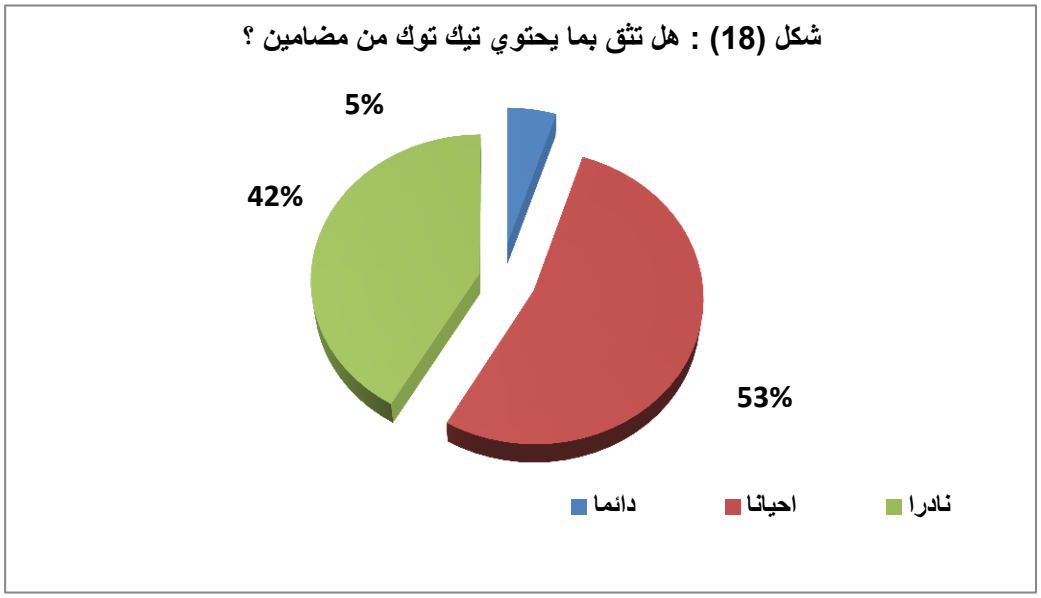

19- ما طبيعة المحتوى الذي تشاهده؟

الجدول (19): ما طبيعة المحتوى الذي تشاهده؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تعليمي	07	% 11.69
ثقافي	14	% 23.38
تسلية وترفيه	39	% 65.13
المجموع	60	% 100

التحليل :

نلاحظ في الجدول رقم (19) اعلاه الذي يمثل توزيع افراد العينة حسب طبيعة المحتوى الذي يشاهده المراهقين على تطبيق التيك توك ، تبين لنا ان اغلبية افراد العينة البالغ عددهم (39) يستخدمون يشاهدون محتوى تسلية وترفيه حيث بلغت نسبتهم 65.13% ، بينما الفئة التي تشاهد محتوى ثقافي بلغ عددهم (14) فردا بنسبة 23.38% ، واما الفئة التي تشاهد المحتوى التعليمي بلغ عددهم (07) افراد بنسبة 11.69% ، كما هو موضع في الشكل (19)

وترجع هذه النتائج الى ان المراهقين يفضلون الفيديوهات ذات محتوى ترفيهي من اجل الترفيه عن النفس من ضغوط

الدراسة، فالتطبيق يحتوي كم هائل من نوعية هذه الفيديوهات القصيرة ، اما تفضيله للفيديوهات التعليمية والتثقيفية فيرجع ذلك لاستعانتهم بمضامين هذه الفيديوهات من اجل التعلم والاستفادة منها.

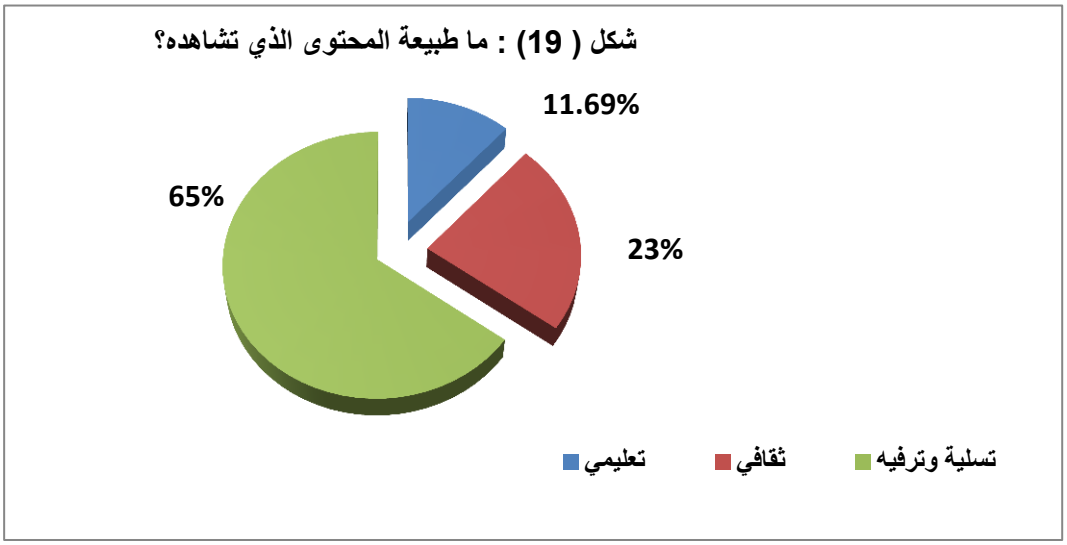

20- ماهو المحتوى الذي تنشره؟

الجدول (20): ماهو المحتوى الذي تنشره؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تعليمي	06	% 10.02
ثقافي	21	% 35.07
تسلية وترفيه	33	% 55.11
المجموع	60	% 100

نلاحظ في الجدول رقم (20) اعلاه الذي يمثل توزيع افراد العينة حسب المحتوى الذي ينشره المراهقين على تطبيق التيك توك ، تبين لنا ان اغلبية افراد العينة البالغ عددهم (33) ينشرون محتوى تسلية وترفيه حيث بلغت نسبتهم 55.11% ، بينما الفئة التي تنشر محتوى ثقافي بلغ عددهم (21) فردا بنسبة 35.07% ، واما الفئة التي تنشر المحتوى التعليمي بلغ عددهم (06) فردا بنسبة 10.02% ، كما هو موضع في الشكل (20).

ومنه نستنتج ان المراهقين يساهمون في نشر فيديوهات تالترفية والتسلية نظرا لاقبال اغلب مستخدمين التطبيق على هذا المحتوى وانتشاره بسرعة ، كما ان نشر الفيديوهات مواضيعها تثقيفية وتعليمية وذلك

للاطلاع على ثقافات ونشر ثقافتهم حول مختلف الجوانب.

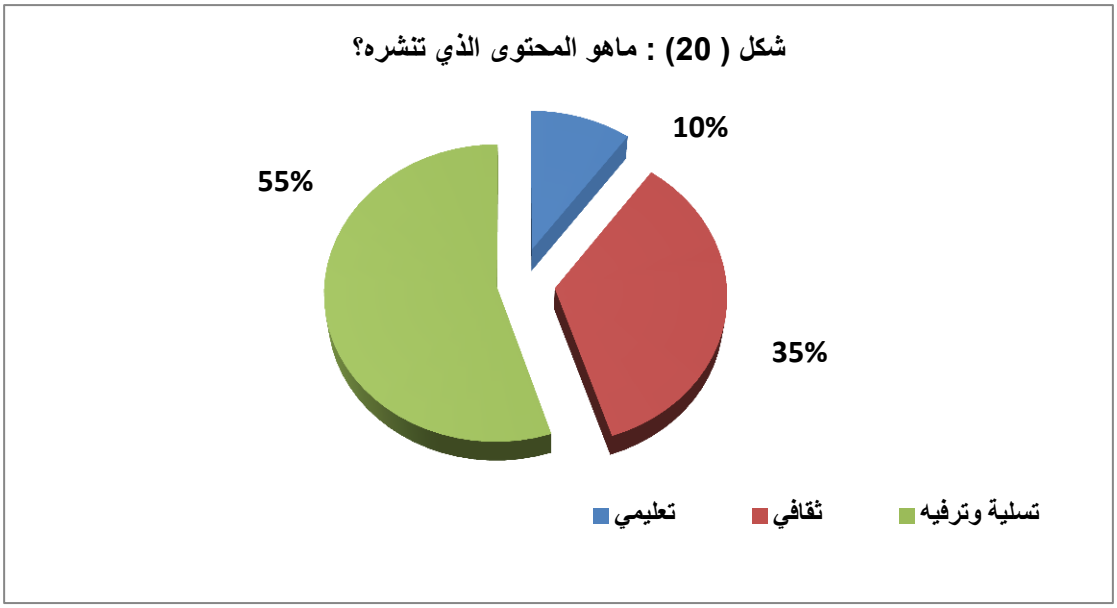

21- ماهي الحاجة التي ترى ان تيك توك يستطيع ان يلبيها لك ؟

الجدول (21): ماهي الحاجة التي ترى ان تيك توك يستطيع ان يلبيها لك ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الشهرة	09	% 15.03
الترفيه	17	% 28.39
عرض المواهب	05	% 08.35
افكار جديدة	24	% 40.08
اخرى	05	% 08.35
المجموع	60	% 100

من خلال الجدول رقم (21) اعلاه نلاحظ أن اجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالا (60) فردا انقسمت إلى خمسة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت اجاباتهم على سؤال (21) بالبديل" التعرف على "افكار جديدة" وقد بلغ عددهم (24) فردا بنسبة مئوية قدرت ب 40.08% ، أما المجموعة الثانية التي تمحورت اجابتهم ب "الترفيه " قد بلغ عددهم (17) فردا بنسبة قدرت 28.39% ، اما بالنسبة الثالثة الذين تمحورت اجابتهم ب "الشهرة" فقد بلغ عددهم (09) افراد قدرت نسبتهم ب 15.03% ، اما المجموعة الرابعة فقد تمحورت اجابتهم ب " عرض المواهب " وبلغ عددهم (05) افراد بنسبة 08.35% ، اما المجموعة الخامسة فكانت اجابتهم على السؤال ب"اخرى" عددهم (05) وقد قدرت بنسبة 08.35% ، كما هو موضع في الشكل (21).

ويفسر هذا ان اغلب مستخدمي تطبيق تيك توك من اجل معرفة افكار جديدة كتعلم اللغات وتعلم حرف وغيرها ، وكذلك قضاء وقت في مشاهدة الفيديوهات القصيرة المسلية والتعليق عليها ومشاركتها، بالإضافة الى عرض المواهب من اجل الشهرة والتسويق لمنتجات، كما انها تعالج بعض المواضيع الاجتماعية التي تهم المستخدم وتلبي رغباته.

شكل (21) : ماهي الحاجة التي ترى ان تيك توك يستطيع ان يلبيها لك ؟

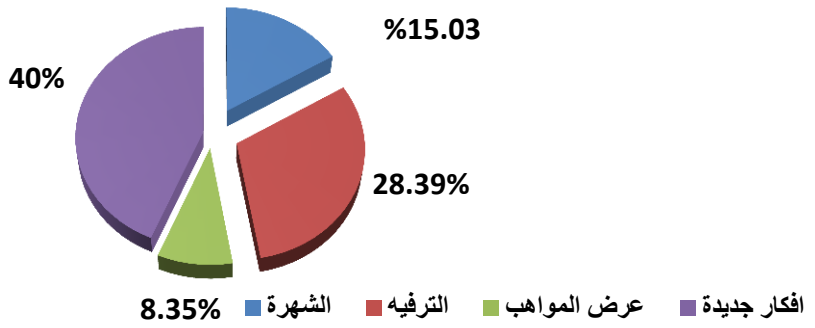

22- هل اثر تطبيق تيك التوك على تفكيرك ونمط حياتك؟

الجدول (22): هل اثر تطبيق تيك التوك على تفكيرك ونمط حياتك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
قليلا	35	% 58.45
اطلاقا	23	% 38.41
كثيرا	02	% 03.34
المجموع	60	% 100

التحليل:

يتضح من خلال الجدول رقم (22) اعلاه الذي يمثل توزيع افراد العينة التي اثر التطبيق على تفكيرهم ونمط حياتهم، حيث يتبين لنا ان اغلبية افراد العينة البالغ عددهم (35) فردا اجابت على السؤال ب **"قليلا"** حيث بلغت نسبتهم 58.45% ، بينما الفئة التي اجابت على السؤال ب **"اطلاقا"** بلغ عددهم (23) فردا وقد قدرت بنسبة 38.41% ، واخيرا الفئة التي اجابت ب **"كثيرا"** بلغ عددهم (02) فردا قدرت بنسبة 03.34% ، كما هو موضع في الشكل (22).

خلال النتائج السابقة نستنتج ان تطبيق التيك توك قد اثر قليلا على تفكيرهم ونمط حياتهم، وقد يحدث بعض التغيرات الجديدة على حياتهم، وهذا لا يعني انهم لن يحافظو على سلوكاتهم ، فالتطبيق بالنسبة لهم يعتبر من التطبيقات المفضلة الموجودة على الشبكات الاجتماعية التي يستخدمونها.

شكل (22) : هل اثر تطبيق تيك التوك على تفكيرك ونمط حياتك؟

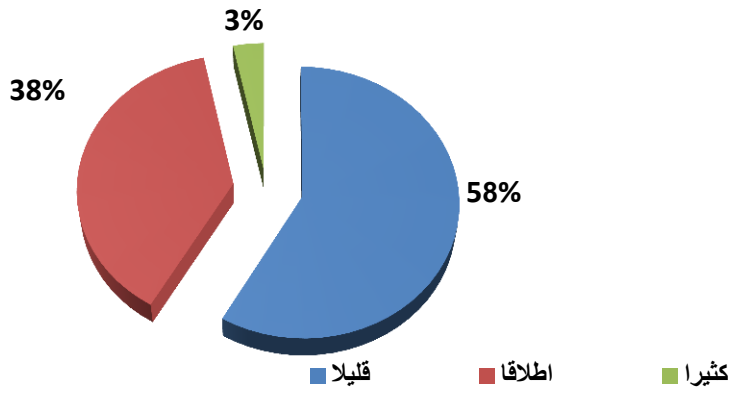

23- ماهو تقييمك لتطبيق تيك توك كمتصفح او مستخدم؟

الجدول (23): ماهو تقييمك لتطبيق تيك توك كمتصفح او مستخدم؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
جيد	09	% 15.03
متوسط	22	% 36.74
ضعيف	14	% 23.38
ممتاز	15	% 25.05
المجموع	60	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (23) اعلاه ان اغلب افراد العينة والبالغ عددهم(22) فردا قدرت نسبتهم بـ 36.74% ، قيمو تطبيق التيك توك ب " متوسط ، يليه الافراد الذين قيمو التطبيق ب "ممتاز" و البالغ عددهم (15) قدرت نسبتهم بـ 25.05% ، ثم الافراد الذين قيمو التطبيق ب"ضعيف" والبالغ عددهم (14) فردا قدرت نسبتهم بـ 23.38% ،واخيرا الفئة التي قيمت التطبيق ب"جيد" فقد بلغ عددهم (09) افراد قدرت نسبتهم ب 15.03% ، كما هو موضح في الشكل (23) ادناه.

وقد يرجع ذلك الى ان نظرة مستخدمي تطبيق تيك توك للمحتويات التي تعرض عليه ، على حساب الخدمة اتي يقدمها ، بالإضافة الى الانتقادات الكثيرة الموجهة لهذا التطبيق لما يعرضه من محتويات وفيديوهات وهذا يؤثر على التقييم النهائي للتطبيق.

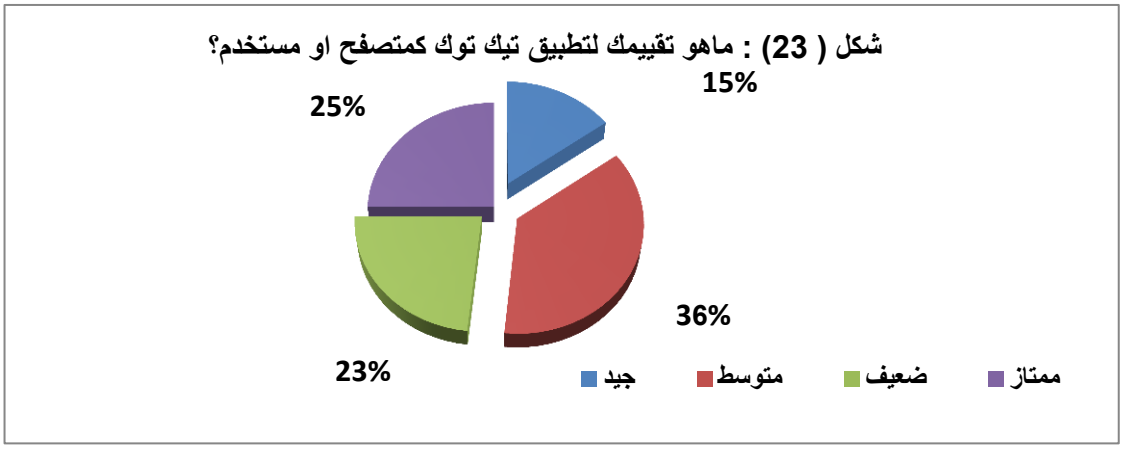

2- النتائج العامة للدراسة :

استهدفت هذه الدراسة انطلاقا من مدخل الاستخدامات والاشباعات الى معرفة تأثير محتوى تطبيق تيك توك على المراهقين في الجزائر، وبالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتفريغها توصلنا الى مجموعة من النتائج متعلقة بأهداف وتساؤلات الدراسة :

اولا : البيانات الشخصية لأفراد العينة :

- تبين لنا ان اغلب افراد العينة من فئة الاناث بنسبة 55% مقابل 45% لذكور، بالنسبة للسن كانت الفئة العمرية الاعلى نسبة هي فئة (15 الى 16 سنة)، قدرت نسبتهم 61.67% ،مقابل فئة (اكثر من 15 سنة) ، بنسبة 21.67% ، ونسبة 16.67% ، للفئة اقل من 15 سنة ، وان اغلبيتهم ذوي مستوى متوسط بنسبة 100%
- كمت ان الهواية المفضلة لدى اغلب المبحوثين هي ممارسة الرياضة بنسبة 46.67%، يليها الالعاب الالكترونية بنسبة 26.72% ، وتعلم اللغات بنسبة 18.37%.

ثانيا : دوافع استخدام المراهقين لتطبيق تيك توك

- اظهرت نتائج الدراسة ان اغلب افراد العينة يستخدمون تطبيق تيك توك وقت الفراغ بنسبة 65.13% ،يليهم من يستخدمونه للترفيه والتسلية بنسبة 30.06% ، ثم من يستخدمونه لمشاركة حياتهم اليومية بنسبة 05.01%.
- وبينت النتائج ان من لديهم حساب تيك توك وصفحتهم متاحة للجميع قد بلغت نسبتهم 36.74% ، ثم يليهم من صفحتهم شخصية وصفحتهم متاحة لأفراد العائلة بلغت نسبة كل واحد منهما 26.72% ، واخيرا من صفحتهم متاحة للأصدقاء بلغت نسبتهم 36.74%.
- وتوصلت النتائج الى ان الخدمات المفضلة لدى اغلب المبحوثين عند استخدامهم لتطبيق تيك توك هي مشاهدة الفيديوهات حيث بلغت نسبتهم 90.18% ، يليهم من

يشاركون الفيديوهات الخاصة بهم بنسبة 08.35% ، ثم اخيرا اتعليق بنسبة 01.67%.

- وكشفت الدراسة ان الدافع الاول لدى اغلب المبحوثين هي التعرف على ثقافات وانماط معيشية مختلفة حيث بلغت نسبتهم 40.08% ، يليها التخلص من الفراغ بنسبة 35.07% ، ثم الاهتمام بمتابعة المواهب بنسبة 20.04% ، واخيرا الافراد الذين اجابو ب الهروب من الواقع بنسبة 05.01%.

ثالثا : عادات وانماط استخدام المراهقين لتطبيق تيك توك

- تبين لنا نتائج الدراسة ان اغلب المبحوثين يستخدمون التطبيق " احيانا " ، حيث بلغت نسبتهم 41.75% ، يليهم من يستخدمونه " نادرا" بنسبة 31.73% ، ثم من يستخدمونه " دائما" بنسبة 26.72%.
- واظهرت الدراسة ان اغلب المبحوثين يستخدمون تطبيق تيك توك عادة بمفردهم حيث بلغت نسبتهم 65.13% ، يليهم من يستخدمونه مع الاصدقاء بنسبة 28.39% ،ثم من يستخدمونه مع افراد الاسرة بنسبة 06.68%.
- اوضحت نتائج الدراسة ان الوقت المفضل لاستخدام تطبيق تيك توك لدى اغلب المبحوثين هو حسب ظروفهم حيث بلغت نسبتهم 88.51% ، يليها من يستخدمونه ليلا بنسبة 08.51%، اما من يستخدمونه وقت الظهيرة والمساء بلغت نسبة كل واحد منهما 01.67% ، اما صباحا فالنسبة منعدمة.
- كشفت نتائج الدراسة ان اغلب المبحوثين يستخدمون التطبيق منذ اقل من سنة حيث بلغت النسبة 46.76% ، يليها من يستخدمونه من سنة الى سنتين واكثر من سنتين حيث بلغت النسبة لكل واحد منهما 26.72%.

- تبين لنا نتائج الدراسة ان اغلب المبحوثين الذين يقومون برفع ومشاركة الفيديوهات على التيك توك هم نادرا ، حيث بلغت النسبة 71.81% ، يليهم من يقومون بذلك احيانا بنسبة 26.72% ، اما من يقومون بذلك دائما بلغت نسبتهم 01.67%.
- توصلت نتائج الدراسة الى ان اغلب المبحوثين الذين يستغرقون الوقت عند استخدام التطبيق تيك توك هم الفئة التي تستخدم التطبيق اقل من ساعة حيث بلغت نسبتهم 48.43%، يليهم من يستخدمونه من ساعة الى ساعتين بنسبة 38.41%، واخيرا من يستخدمون التطبيق اكثر من ساعة بنسبة 13.36%.
- اوضحت نتائج الدراسة الى ان اغلب المبحوثين الذين يقومون بانشاء فيديوهات بواسطة التطبيق هم نادرا ما يقومون بذلك بنسبة 70.14% ، ثم من يقومون بذلك احيانا بنسبة 25.05% ، واخيرا من يقومون بذلك دائما بنسبة 05.01%.

رابعا : الاشباعات المحققة من تطبيق تيك توك

- اظهرت نتائج الدراسة ان اغلبية المبحوثين انهم احيانا يشعرون بالراحة عند استخدامهم تطبيق تيك توك بنسبة 43.42% ، ويليه الافراد الذين نادرا ما شعرون بالراحة عند استخدام التطبيق بنسبة 36.74% ، واخيرا الافراد الذين يشعرون بالراحة دائما بنسبة 20.04%.
- تبين النتائج ان اغلب المبحوثين الذين لا يستخدمون تطبيق تيك توك لا يشعرون بشيء حيث بلغت نسبتهم 73.48% ، ويليهم الذين يشعرون بالفراغ بنسبة 23.38% ، ثم اخيرا الفئة التي تشعر بالقلق والاضطراب حيث بلغت نسبتهم 03.34%.
- اوضحت لنا نتائج الدراسة ان اغلب افراد العينة احيانا ما يثقون بما يحتوي تطبيق تيك توك ، حيث بلغت نسبتهم 53.44% ، ويليهم الذين نادرا ما يثقون بما يحتوي التطبيق

بنسبة 41.75%، واخيرا الفئة التي تثق دائما بما يحتوي تطبيق تيك توك نسبتهم 05.01%

- كشفت نتائج الدراسة ان طبيعة المحتوى الذي يشاهده اغلب المبحوثين هو محتوى تسلية وترفيه، حيث بلغت نسبتهم 65.13%،ويليهم الذين يشاهدون محتوى ثقافي بنسبة 23.38% ، واخيرا الذين يشاهدون محتوى تعليمي نسبتهم 11.69%.
- وبينت النتائج ان اغلب المبحوثين ينشرون محتوى التسلية والترفيه ، حيث بلغت نسبتهم 55.11% ، يليهم الذين ينشرون محتوى ثقافي بنسبة 35.07% ، واخيرا الذين ينشرون محتوى تعليمي نسبتهم 10.02%.
- توصلت نتائج الدراسة الى ان اغلب المبحوثين يرون الحاجة التي يستطيع تطبيق تيك توك تلبيتها لهم هي تزويدهم بأفكار جديدة حيث بلغت نسبتهم 40.08%، تليهم الفئة التي تجد فيه الترفيه بنسبة 28.39% ، ثم الفئة التي تبحث عن الشهرة بنسبة 15.03% ، ثم عرض المواهب بنسبة 08.35% ، واخيرا الفئة التي تقول اخرى يعني غير هذه الاقتراحات بنسبة 08.35%.
- اوضحت نتائج الدراسة ان اغلب المبحوثين قليلا ما اثر تطبيق تيك توك على تفكيرهم ونمط حياتهم بنسبة 58.45%، يليها الذين لم يؤثر فيهم تطبيق تيك توك اطلاقا بنسبة 38.41%، واخيرا الذين اثر فيهم التطبيق كثيرا بنسبة 03.36%.
- كشفت الدراسة في الاخير ان التقييم النهائي لتطبيق تيك توك لدى اغلب افراد العينة ب "متوسط" بنسبة 36.74% ، يليها الافراد الذين قيمو التطبيق ب " ممتاز " بنسبة 25.05%، ثم الافراد الذين يرون ان التطبيق " ضعيف " بنسبة 23.38% ، واخيرا الافراد الذين يرون ان التطبيق "جيد" بلغت نسبتهم 15.03%.

خاتمة

خاتمة:

من خلال هذه الدراسة التي هدفت الى التعرف على آثار تطبيق تيك توك على المراهقين في الجزائر، بناءا على دوافع وعادات وانماط استخدام المراهقين له ، وكذلك الاشباعات والرغبات المحققة توصلنا الى ان اغلب المراهقين يستخدمونه بشكل دائم لأجل الترفيه والتسلية وكذلك الحصول على افكار جديدة ومتابعة المواهب ، كما ان المحتوى المعروض على لتطبيق اثر قليلا في تفكيرهم وعلى نمط حياتهم بالإضافة الا ان تطبيق تيك توك يمنحهم الراحة التي يبحون عنها في مواقع التواصل الاجتماعي .

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1- **الكتب :**

2- ابراهيم وجيه محمود ، المراهقة خصائصها ومشكلاتها، دار المعارف ، 1981

3- ابو هناد عبدالله السواح الجندي الازهري، فتح ملك الملوك في معرفة حكم التيك توك، بحث فقهي مقارن يشتمل على فتاوى علماء ودور افتاء ، 2021

4- أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال،ط4 ، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010

5- حامد عبدالسلام زهران ، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، دار المعارف ، 1986

6- حامد عبدالسلام زهران ،علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ،ط5 ،القاهرة : عالم الكتب، 1990

7- حامد عبدالسلام زهران ،علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، القاهرة: عالم الكتاب، 1999

8- حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1998

9- حسين محمود هتيمي ،العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1 ،الاردن: دار اسامة للنشر والتوزيع،2015

10- خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ،ط1 ، الاردن : دار النفائس لنشر والتوزيع ، 2013

11- خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، ط1 ، دار الفكر العربي، مصر 1994

12- رغدة شريم ، سيكولوجية المراهقة،ط1، عمان ، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع،2009

13- سلامة احمد عبد العزيز، اسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة الفلاح، مصر،1986

14- عبد العلي الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهقة حقائقها الاساسية، دار العربية للعلوم، بيروت، 1994

15- عبدالفتاح دويدرا، سيكولوجية النمو والارتقاء، دار النهضة العربية، بيروت،1993

16- عبدالله ممدوح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين ، رسالة ماجيستير ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الاوسط ، 2012/2011

17- محمد السيد محمد الزعبلاوي، المراهق المسلم، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 1998

18- محمود حسن اسماعيل ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ،ط1 ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، 2003

19- موريس انجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة الجزائر ،1996

20- نضال فلاح الضلاعين، مصطفى يوسف كافي وآخرون، نظريات الاتصال والاعلام الجماهيري، ط1 ، عمان: دار الاعصار للنشر والتوزيع ، 2016

2- مذكرات والمجلات:

21- بحري صابر، خرموش منى، الاستبيان كأحد ادوات جمع البيانات بين دواعي الاستخدام ومعيقات التطبيق في الدراسات الاجتماعية ،مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، العدد (04)

22- حسن علوان، موضوعة الارهاب في الفضائيات العربية ، اطروحة دكتوراه في فلسفة الاعلام والاتصال مقدمة الى مجلس كلية الآداب والتربية. الاكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في الاعلام والاتصال ، 2008

23- حمايدية سارة، الطفل الجزائري وشبكات التواصل الاجتماعي، رسالة ماجيستير، قسم العلوم الانسانية ، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي ، 2015/2014

24- حنان يوسف، سيد عبد النبي وآخرون، الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والاشباعات، المجلة المصرية للدراسة المتخصصة، 2019

25- خادم الله خديجة، روميصاء قماري، إستخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي التيك توك نموذجا والإشباعات المحققة منه، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي، 2020/2019

26- ديمة الشاعر، التأثير بالآخرين والعلاقات العامة، بحث مقدم لنيل درجة ديبلوم في العلاقات العامة، 2009

27- رضا ابراهيم عبدالله البيومي، مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الاسلامي والقانون الوضعي، اطروحة دكتوراه، كلية الحقوق ، جامعة المنصورة،2019

28- سمر محمد الدريلمي ،اثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين ، رسالة ماجيستير، قسم التاريخ والعلوم السياسية، جامعة الازهر ، غزة ، 2013

29- فهد الخريف، تركي العنزي، آثار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية للشباب بالمنطقة الشرقية، جامعة الملك فيصل، السعودية

30- كنزة مناخ ، استخدام المراهقين لموقع يوتيوب والاشباعات المحققة منه، دراسة ميدانية على عينة من مراهقي ثانوية فرحاتي أحميده ام البواقي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي،2017/2016

31- مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير، قم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012/2011

32- ممدوح السيد عبدالهادي شتلة، حنان كامل حنفي مرعي، استخدما مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالمشاركة السياسية في الانتخابات السياسية المصرية 2014،دورية اعلام الشرق الاوسط ،العدد الحادي عشر، 2015

3- المواقع الالكترونية :

33- https://www.aljazeera.net/news/scienceandtechnology/2021/9/29/، 29/03/2022، 21:30

34- https://www.tawasoul247.com/2020/02/What-is-Tik-Tok-program.html ، تاريخ الاطلاع ، 2022/04/10، 22:12

35- تاثير التيك توك على المراهقين، مقال متاح على الرابط https://cyberone.co، 2022/04/28، 23:56

36- جميل حمداوي، المراهقة خصائصها ومشاكلها وحلولها ، متاح على الرابط https://books.islamway.net/1/549_%20morahqatarbiaa_hamdon.pdf ، تاريخ الاطلاع ، 2022/03/27، 18:04.

37- خوفا على المراهقين الجزائر تحذر من تطبي تيك توك، مقال متاح على الرابط https://www.aljazeera.net ، تاريخ النشر :2019/01/17، تاريخ الاطلاع: 2022/04/28، 23:51

38- رانا السيد ، حمى تطبيق تيك توك التي لا تنتهي ، مقال متاح على الرابط : https://www.samma3a.com/tech/ar/why-tik-tok-special ، تاريخ الاطلاع ، 2022/04/10، 22:01

39- روبير الجميل ، تاثير تيك توك عى المراهقين سلبي، مقال متاح على الرابط https://www.sohati.com ، تاريخ النشر، 2020/07/02، تاريخ الاطلاع ، 2022/04/11، 20:31

40- سلمى بدر: التيك توك 4 مميزات ومخاطر عديدة، مقال في جريدة الدستور متاح على الرابط https://www.dostor.org/2910478 ، تاريخ الاطلاع 2022/04/15، 21:15

41- سيلينا بيبر، هل تيك توك هي منصة تواصل الاجتماعي القادمة؟ تعرف على سر نجاحها ، مقال متاح على الرابط https://ar-ae.godaddy.com ، تاريخ النشر:2019/12/22 ، الاطلاع : 2022،16:00/05/28

42- عثمان سحبان ، تيك توك التطبيق الذي فضح الواقع الاخلاقي لمجتمعاتنا، مقال متاح على الرابط https://www.aljazeera.net، تاريخ النشر :2019/01/28، تاريخ الاطلاع : 2022/05/28، 15:40

43- غسان بن عبدالله، المراهقة، مقال متاح على الرابط https://www.aljazeera.net، تاريخ النشر:2016/10/20، تاريخ الاطلاع: 2022/06/03،18:46

44- كيف هزم تيك توك الصيني فيسبوك وانستغرام ، مقال متاح على الرابط : https://www.alarabiya.net ، تاريخ النشر 2020/03/04 ، تاريخ الاطلاع 2022/04/11، 20:13

45- محمد خلوف ، الحياة في ضلال التيك توك ، مقال متاح على الرابط https://arabicpost.net/ ، تاريخ النشر : 2021/02/15، تاريخ الاطلاع 2022/05/07، 14:03

46- مصطفى احمد، اضرار تيك توك على الاطفال، مقال متاح على الرابط https://tatalueat.com/2021/08/disadvantages-of-tik-tok.html ، 2022/05/07، 14:07

الملاحق

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

استمـــارة استبيـــــان

في اطار انجاز مذكرة لماستر تحت عنوان

تأثير محتوى تطبيق تيك توك على المراهقين في الجزائر

دراسة ميدانية على عينة من مراهقين متوسطة ابو كامل الشجاع بن اسلم– بوسعادة

يسرني ان اضع هذا الاستبيان بين ايديكم والتي تهدف الى جمع المعلومات عن موضوع بحثي، لذا نرجو منكم قراءة هذا الاستبيان بتمعن ثم الاجابة حسب رايك الخاص وذلك بوضع العلامة (x) في الخانة المناسبة، كما نعلمكم ان المعلومات المقدمة من طرفكم لن تستخدم الا لغرض البحث العلمي.

من اعداد الطالب

دشيشة عبد الرؤوف

تحت إشراف الأستاذة

واضح خضرة

السنة الجامعية 2022/2021

البيانات الشخصية :

1- الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

2- السن :.....

3- المستوى التعليمي : متوسط ☐ ثانوي ☐

4- الهوايات المفضلة :

ممارسة الرياضة ☐ تعلم اللغات ☐

العاب الالكترونية ☐ اخرى.....

المحور الاول : دوافع استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك

5- لماذا تستخدم تطبيق تيك توك ؟

الترفيه والتسلية ☐ وقت الفراغ ☐

مشاركة حياتك اليومية ☐

6- اذا كان لديك حساب تيك توك هل صفحتك ؟

شخصية ☐ متاحة لأفراد العائلة ☐

متاحة للأصدقاء ☐ متاحة للجميع ☐

7- ماهي الخدمات المفضلة لديك عند استخدامك لتطبيق التيك توك؟

مشاهدة الفيديوهات ☐ التعليق ☐

مشاركة الفيديوهات الخاصة بك ☐

8- ماهي دوافع استخدامك لتطبيق تيك توك؟

التخلص من الفراغ ☐ الهروب من الواقع ☐

التعرف على ثقافات وانماط معيشية مختلفة ☐ الاهتمام بمتابعة المواهب ☐

المحور الثاني : عادات وانماط استخدام المراهقين لتطبيق تيك توك

9- هل تستخدم تطبيق تيك توك ؟

دائما ☐ نادرا ☐ احيانا ☐

10- هل تستخدم تطبيق تيك توك عادة؟

بمفردك ☐ مع الاصدقاء ☐

مع افراد الاسرة ☐

11- ما هو الوقت المفضل لديك لاستخدام التيك توك؟

صباحا ☐ ظهرا ☐

مساءا ☐ ليلا ☐

حسب الظروف ☐

12- منذ متى وانت تستخدم تطبيق تيك توك ؟

اقل من سنة ☐ من سنة الى سنتين ☐

اكثر من سنتين ☐

13- هل تقوم برفع ومشاركة فيديوهات على تيك توك ؟

دائما ☐ نادرا ☐ احيانا ☐

14- كم من الوقت تستغرق عند استخدامك لتطبيق التيك توك؟

اقل من ساعة ☐ من ساعة الى ساعتين ☐

اكثر من ساعتين ☐

15- هل تقوم بإنشاء فيديوهات بواسطة تطبيق التيك توك ؟

دائما ☐ نادرا ☐ احيانا ☐

المحور الثالث : الاشباعات المحققة من تطبيق تيك توك لدى المراهقين

16- هل تحس بالراحة عند استخدامك تيك توك؟

دائما ☐ نادرا ☐ احيانا ☐

17- عندما لا تستخدم تطبيق تيك توك تحس بـ:

القلق والاضطراب ☐ الفراغ ☐ لا شيء ☐

18- هل تثق بما يحتوي تيك توك من مضامين ؟

دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

19- ما طبيعة المحتوى الذي تشاهده؟

تعليمي ☐ ثقافي ☐ تسلية وترفيه ☐

20- ما هو المحتوى الذي تنشره؟

تعليمي ☐ ثقافي ☐ تسلية وترفيه ☐

21-ماهي الحاجة التي ترى ان تيك توك يستطيع ان يلبيها لك ؟

الشهرة ☐ الترفيه ☐ عرض المواهب ☐
افكار جديدة ☐ اخرى اذكرها.....

22- هل اثر تطبيق تيك توك على تفكيرك ونمط حياتك؟

قليلا ☐ اطلاقا ☐ كثيرا ☐

23-ما هو تقييمك لتطبيق تيك توك كمتصفح او مستخدم؟

جيد ☐ متوسط ☐
ضعيف ☐ ممتاز ☐